



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم: العلوم المالية والمحاسبة
التخصص: مالية
بعنوان

دور الشبابيك الإسلامية في تطوير الصيرفة
الإسلامية
دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية – BADR
وكالة غرداية

تحت إشراف الأستاذ:
د/ بن قايد شيخ

من إعداد الطالبة:
شوتر زوبنة فريال

نوقشت وأجيزت بتاريخ 2025/06/12 أمام اللجنة :

الاسم واللقب	الرتبة	التصنيف
أ.د لسلوس مبارك	استاذ تعليم عالي جامعة غرداية	رئيسا
د. بن قايد الشيخ	استاذ محاضر -أ- جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ. قراش عمر	استاذ مساعد -أ- جامعة غرداية	ممتحنا



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص: مالية

بمعنوان

دور الشبابيك الإسلامية في تطوير الصيرفة

الإسلامية

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية – BADR

وكالة غرداية

تحت إشراف الأستاذ:

د/ بن قايد شيخ

من إعداد الطالبة:

شوتر زوينة فريال

نوقشت وأجيزت بتاريخ 2025/06/12 أمام اللجنة :

الاسم واللقب	الرتبة	التصنيف
أ.د لسلوس مبارك	استاذ تعليم عالي جامعة غرداية	رئيسا
د. بن قايد الشيخ	استاذ محاضر-أ- جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ. قراش عمر	استاذ مساعد-أ- جامعة غرداية	ممتحنا

السنة الجامعية 2025_2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

أشكر الله عز وجل الذي ألهمني العقل وأتارني بالعلم ليكون سلاحا في يد كل من أراد في الحياة نجاحا وفي الآخرة فلاحا لأبد لي وأنا أخطو خطواتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود فيها إلى أعوام

قضيناها في رحاب الجامعة...

يشرفني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور الفاضل "شيخ بن قايد"

لتوجيهاته لي في إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر إلى كافة أسرة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير

على مجهوداتهم المبذولة طيلة سنوات الدراسة على

ما قدمته لنا من وتوصيات.

كما أشكر مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة

غرداية على المعلومات المقدمة التي زادت في إثراء الدراسة.

إهداء

"وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله عند البدء وعند الختام

من قال انا لها نالها

أهدي هذا النجاح لنفسي أولا.. ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح .

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها، من كانت دعواتها تحيطني وتسعدني في كل وقت، سندي وسر نجاحي، أُمي الغالية.

إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من كلله الله بالهيبة والوقار.. الغائب عنا والحاضر فينا أبي الغالي رحمه الله.

لضلعي الثابت وأمان أيامي من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع أرتوي منها إلى إخوتي حفظهم الله..

إلى جدتي الغالية رحمها الله..

إلى أصدقاء السنين وكل من وقفوا بجانبني ومدوا لي يد العون عند حاجتي .

أهدي هذا العمل، لا كخاتمة، بل كبداية لما هو أجمل وأفضل بإذن الله.

المخلص

تهدف الدراسة إلى إبراز دور الشبابيك والنوافذ الإسلامية في تعزيز الصيرفة الإسلامية في الجزائر، وذلك بالتطبيق على بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة غرداية، أين تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي من خلال إجراء مسح شامل للأدبيات النظرية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وتحليل مدى تأثير هذه الأخيرة بفتح شبابيك إسلامية في البنوك العمومية المنصوص عليها في مرسوم تنفيذي 02-20 .

توصلت الدراسة أن الشبابيك ساهمت بشكل فعال في استقطاب شريحة واسعة من الزبائن وتحقيق الأرباح بفضل توفير منتجات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: شبابيك إسلامية، صيرفة إسلامية، منتجات مصرفية.

Summary

The study aims to highlight the role of Islamic banking windows and counters in promoting Islamic banking in Algeria. This study focuses on the Bank of Agriculture and Rural Development, Ghardaia Agency. A descriptive and analytical approach was used, through a comprehensive survey of the theoretical literature related to Islamic banking and an analysis of the extent to which the latter has been affected by the opening of Islamic counters in public banks, as stipulated in Executive Decree 20-02.

The study concluded that counters have effectively contributed to attracting a wide segment of customers and generating profits by providing banking products that comply with Islamic law.

Keywords: Islamic windows, Islamic banking, Banking products.

الصفحة	العنوان
—	الاهداء
—	شكر وتقدير
—	الملخص
III	فهرس محتويات
V	فهرس الجداول والأشكال
VI	فهرس الملاحق
أ	مقدمة
8	الفصل الأول: الاطار النظري للصيرفة الإسلامية وشبابيك التمويل الإسلامي
9	تمهيد الفصل
10	المبحث الأول : ماهية الصيرفة الاسلامية
10	المطلب الأول : نشأة الصيرفة الاسلامية
13	المطلب الثاني : مفهوم الصيرفة الاسلامية
17	المطلب الثالث: أهداف الصيرفة الاسلامية
22	المبحث الثاني : الشبابيك المصرفية الاسلامية
22	المطلب الأول: ماهية الشبابيك الاسلامية
27	المطلب الثاني: دوافع فتح الشبابيك الاسلامية
28	المطلب الثالث: منتجات الشبابيك الاسلامية
29	المبحث الثالث : الشبابيك الإسلامية في البنوك الجزائرية

30	المطلب الأول: بواذر انشاء الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية
30	المطلب الثاني: الاطار التشريعي و القانوني للشبابيك الإسلامية و دورها في الاستجابة لمتطلبات الاقتصاد الجزائري
35	المطلب الثالث: العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية
37	خلاصة الفصل
38	الفصل الثاني: دراسة تطبيقية للشبابيك الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية
40	المبحث الأول: تقديم ببنك الفلاحة والتنمية الريفية - BADR
40	المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
44	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة غرداية
48	المطلب الثالث: مهام وأهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية
49	المبحث الثاني : الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - BADR
50	المطلب الأول: منتجات وخدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية-بدر
52	المطلب الثاني: التمويل الإسلامي والمراقبة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر
68	المطلب الثالث: حسابات ودفاتر النوافذ الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية- بدر
72	خلاصة الفصل
79-73	خاتمة
85-80	قائمة المراجع
86	الملاحق

فهرس الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01-01	أهداف البنوك الإسلامية	21
01-01	الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية	45
02-01	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة غرداية	46

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
(1-1)	توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة غرداية لسنة 2022	54
(2-1)	توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة غرداية لسنة 2023	55
(3-1)	توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة غرداية لسنة 2024	55
(4-1)	حدود التزام التمويل الإسلامي لنائب المدير العام المسؤول عن الالتزامات	56
(5-1)	حدود التزام التمويل الإسلامي المجمع الجهوي للاستغلال	56
(6-1)	حدود الالتزام التمويل الإسلامي لشباك الصيرفة الإسلامية	57
(7-1)	خصائص مرابحة (الإنتاج الفلاحي، وسائل النقل، الأشغال، المعدات المهنية).	62

مقدمة

تمهيد

قد شهدت المصرفية الإسلامية الكثير من النجاحات خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد الأزمة المالية العالمية سنة 2008 م، مما أدى إلى مزيد من الاهتمام بالتمويل الإسلامي وظهور المصارف الإسلامية، وتوجه البنوك التجارية إلى إنشاء شبائيك إسلامية على مستواها لاجتتاب الوقوع في الأزمات المالية.

وتعد الشبائيك الإسلامية خطوة تمهيدية لممارسة البنوك التقليدية للعمل المصرفي الإسلامي، فقد أسهمت بشكل جيد في الصناعة المالية الإسلامية، وبشكل يتناسب مع البنوك التقليدية التي لم تقرر بعد التحول بشكل كامل إلى النظام المصرفي الإسلامي، ولعل أفضل الطرق المنهجية من الطرف البنوك التقليدية هي فتح الشبائيك الإسلامية التي تتيح بتقديم خدمات إسلامية ضمن خدماتها التقليدية، محاولة منها جذب أكبر شريحة من العملاء.

وتتميز المصارف الإسلامية بتعدد وظائفها، فهي لا تؤدي دور البنوك التجارية والبنوك المتخصصة فقط، بل تتعامل بأساليب لا تعتمد على الفائدة سواء في الأخذ أو العطاء، بل تقوم على تقديم التمويل وفق أسس مشروعة قائمة على تحمل المخاطر والمشاركة في النتائج ربحاً أو خسارة وتربطها بعملائها سواء كانوا أصحاب الموارد أو طالبي التمويل، كما أوضح النظام رقم 20 - 02 جميع مفاهيم وخطوات الصيرفة الإسلامية وطرق فتح الشبائيك الإسلامية في البنوك التقليدية بالجزائر.

وعلى هذا الأساس سوف نحاول دراسة الشبائيك الإسلامية في تطوير الصيرفة الإسلامية دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة غرداية.

تتمحور إشكالية الدراسة:

ما مدى مساهمة الشبابيك الإسلامية في تطوير الصيرفة المالية الإسلامية؟

ندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ماذا نقصد بالصيرفة الإسلامية؟
- ماهي اهم المنتجات والخدمات التي تقدمها الشبابيك الإسلامية؟ وهل تلبي حاجات الزبائن؟
- هل ساهمت النافذة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - في دعم وتطوير الصيرفة الإسلامية في وكالة غرداية؟

فرضيات الدراسة:

فرضية رئيسية: تساهم الشبابيك الإسلامية في استقطاب عملاء جدد بفضل توافقها مع متطلبات الشريعة الإسلامية.

كمحاولة أولية للإجابة على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات الجزئية الآتية:

- تسعى الصناعة المصرفية الإسلامية لتكون بديلا للنظام المالي التقليدي، وقد اثبتت قوتها من خلال نمو سريع في عدد المؤسسات وحجم مختلف الأدوات المالية الإسلامية.
- تقدم الشبابيك الإسلامية منتجات مالية متنوعة، تواكب حاجيات الزبائن وتدعم انتشار الصيرفة الإسلامية.

■ ساهمت الشبابيك الإسلامية إيجابا في دعم وتطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة من خلال زيادة الاهتمام بموضوع
- الرغبة في دراسة موضوع يمس المالية الإسلامية.

- أهمية فتح الشبايك المصرفية الإسلامية في النظام المصرفي المالي.

أهداف الدراسة:

- سعيًا وراء إنجاز هذه الدراسة هو رغبتنا في تحقيق بعض الأهداف أهمها:
- توضيح نشأة العمل المصرفي الإسلامي وكذا التعريف بالبنوك الإسلامية.
- التعرف على مفهوم الشبايك المصرفية الإسلامية، والأسباب والدوافع لإنشائها، ومعرفة مختلف التشريعات والقوانين التي أصدرتها الجزائر في هذا المجال، وسرد واقع الشباك الإسلامي لمقر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بغرداية .
- رؤية شاملة لتجربة الجزائرية نحو الصيرفة الإسلامية.

أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل مبررات وأسباب اختيار الموضوع في مبررات موضوعية، وأخرى شخصية، وهي كما يلي:

الأسباب الشخصية

- تتمثل في الميل الشخصي للأبحاث الرامية لتطبيق تعاليم الدين الإسلامي وبحكم مجال تخصصي مالية، وكون هذا الموضوع موضوع الساعة لما يحمله من مستجدات وتطورات، وتوفر المراجع المتعلقة به.

الأسباب الموضوعية

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- يعد شباك الصيرفة الإسلامية حديث النشأة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

حدود الدراسة:

تشمل حدود الدراسة كل من الحدود الزمنية والحدود المكانية وهي كالآتي :

الحدود الزمنية

تشمل الدراسة الفترة الممتدة من 2022 إلى 2024.

الحدود المكانية

تمت الدراسة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

منهجية الدراسة:

بغية توضيح أهمية الشبابيك ومدى مساهمتها في تطوير الصيرفة الإسلامية فقد نهجت هذه الدراسة الأسلوب الوصفي في الجانب النظري حيث تم عرض المفاهيم العامة المتعلقة بالصيرفة الإسلامية و الشبابيك الإسلامية، أما الجانب التطبيقي تم استخدام الأسلوب التحليلي والذي يتم فيه تحليل النتائج والأفكار المستنبطة من الإحصائيات والأرقام.

صعوبات الدراسة:

- صعوبة في الحصول على جميع المعلومات الخاصة بوكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة غرداية.
- السرية وعدم الإفصاح الذي تنتهجه البنوك في الأرقام والاحصاءات.

الدراسات السابقة:

- دراسة قمومية سفيان أطروحة دكتوراه 2019 ، بنيت الدراسة على العنوان التالي: " النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للصيرفة الإسلامية " بجامعة الجزائر 03، هدفت هذه

الدراسة إلى تحديد ماهية النوافذ الإسلامية ودورها في تفعيل الصيرفة الإسلامية في البنوك العربية (البنك المشرق الإماراتي، البنك السعودي الفرنسي، بنك الجزيرة السعودي)، وبالنسبة لدراسة حالة الجزائر فقد تم التركيز على تشخيص وضعية الجزائر المصرفية ضمن الحدود الزمنية التي تمتد من بداية الإصلاحات المصرفية سنة 1990 إلى غاية 2018، تم اتباع المنهج الوصفي في معالجة الجانب النظري، والمنهج التحليلي في معالجة الجانب التطبيقي.

- فهد الشريف، **الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية**، دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، بحث مقدم إلى المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، يهدف إلى التعرف على حقيقة الفروع الإسلامية وأسباب نشأتها والخصائص التي تميزها عن الفروع الأخرى التقليدية والعلاقة بينها وبين المصارف الربوية المنشأة لها.

- عبير فوزان العابدي، **ترجمة لكتاب ادارة المخاطر المالية في اعمال الصيرفة و التمويل الإسلامي 2015**، عمان(الأردن)، يتحدث الكتاب عن ادارة مخاطر المنتجات المالية والخدمات المصرفية الإسلامية التي تعد من اهم التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية نتيجة النمو السريع لهذا القطاع و الطلب الكبير على منتجاته المالية.

الفصل الأول:

الاطار النظري للصيرفة

الإسلامية وشبابيك التمويل

الإسلامي

تمهيد:

شهدت الصناعة المالية الإسلامية مع نهاية الألفية الثانية وبداية الألفية الثالثة نهضة غير مسبوقة تجلت في انتشارها عبر الكثير من دول العالم واتساع أهميتها وتنوع تطبيقاتها، حيث ازداد الإقبال على البنوك الإسلامية نظرا لان هذه الأخيرة أثبتت في السنوات الأخيرة نجاحا كبيرا وقدرة على الصمود والبقاء بالرغم من كل الأزمات التي هزت الاقتصاد العالمي (كأزمة كوفيد 19 وأثارها)، والسبب في ذلك يرجع إلى الاستراتيجيات الفعالة التي انتهجتها البنوك الإسلامية لمواجهة هذه الأزمات، وطبيعة خصائص الصيرفة الإسلامية التي يمكنها أن تتجاوز الكثير من العقبات المرتبطة بالنظام المالي التقليدي، المبني على القوانين الوضعية التي تهدف إلى الربح دون التفكير في العواقب والآثار الأمر الذي فتح المجال لبروز الصيرفة الإسلامية وتطبيقاتها في شتى مختلف الدول. كما تعتبر الشبابيك الإسلامية أحد الآليات التي اعتمدتها البنوك لاستقطاب شريحة واسعة من العملاء الذين يبحثون عن بدائل مصرفية تتوافق مع قيمهم، دون الحاجة الى التحول الكامل للنظام المصرفي الإسلامي.

نتناول في هذا الفصل الإطار المفاهيمي للصيرفة الإسلامية من خلال ثلاثة مباحث بغية

الإلمام بمختلف جوانبها.

المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية.

المبحث الثاني: الشبابيك المصرفية الإسلامية.

المبحث الثالث: الشبابيك الإسلامية في البنوك الجزائرية.

المبحث الأول: ماهية الصيرفة الإسلامية

تم إنشاء المصارف الإسلامية من أجل تلبية الحاجة الماسة إلى أعمالها وخدماتها، والتي تقوم على قواعد الشريعة الإسلامية وأحكامها ومقاصدها، حيث تعتبر حدثاً متميزاً وجدياً في المجتمع الإسلامي بصفة خاصة. والعالم بصفة عامة، كما تقوم به من تحقيق مصلحة المتعاملين معها. والمجتمع والاقتصاد ككل. وقد تأكدت هذه الحاجة الماسة للمصارف الإسلامية من خلال زيادة عددها، وعدد الدول التي أقيمت فيها باستمرار خلال السنوات القليلة الماضية.

المطلب الأول : نشأة الصيرفة الإسلامية

البدايات الأولى لنشأة المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية كانت بداية الخمسينيات من القرن الميلادي الماضي، حيث بدأ في تلك الحقبة التأسيس لصناديق الادخار والاستثمار الملتزمة بأحكام الشريعة الإسلامية في ماليزيا، ومن أبرزها صناديق الادخار والاستثمار لتمويل رحلة الحج من قبل مسلمي ماليزيا¹، يعود ذلك الى سنة بعدها ظهرت تجربة في إحدى المناطق الريفية في باكستان 1940م، بعدها ظهرت تجربة في إحدى المناطق الريفية في باكستان حيث تأسست في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين مؤسسة تستقبل الودائع من ذوي اليسر من مالكي الأراضي لتقدمها بدورها إلى الفقراء من المزارعين للنهوض بمستواهم المعيشي وتحسن نشاطهم الزراعي دون أن يتقاضى أصحاب هذه الودائع أي عائد على ودائعهم، كما أن القروض المقدمة إلى هؤلاء المزارعين كانت دون عائد أيضاً، وإنما كانت تلك المؤسسة تتقاضى أجور رمزية تغطي تكاليفها الإدارية فقط، لكن لعدم وجود كادر مؤهل من العاملين، وعدم تجدد الإقبال على الإيداع لدى المؤسسة أغلقت المؤسسة ابوابها في بداية الستينيات طاروة بذلك صفحة من صفحات تجربة إنشاء

¹ أسامة بوشريط، أثر السياسات النقدية التقليدية على البنوك الإسلامية، أطروحة دكتوراه، علوم مالية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة يحي فارس، المدينة، 2020-2021، ص 51-52.

البنوك الإسلامية وفتحة المجال لغيرها من التجارب، وفي سنة 1950 بدأ التفكير المنهجي المنظم يظهر في باكستان من أجل وضع تقنيات تمويلية تراعي التعاليم الإسلامية، غير أن مدة التفكير هذه طالت ولم تجد لها منفذا تطبيقيا إلا في مصر مع بداية الستينات بما كان يسمى "بنوك الادخار المحلية" حيث كان الريف المصري في هذه المرة مسرحا لها، حيث تأسست سنة 1963م في "ميت غمر" وغيرها من الأرياف المصرية بنوك ادخار محلية تعمل وفق أسس الشريعة الإسلامية ونتيجة لعدم تعاملها بالفائدة حظيت هذه المصارف المحلية بتشجيع مواطني الريف المصري ودعمهم لها، نظرا لما تمثله لهم من تجسيد عملي لتعاليم دينهم، بلغ عدد المودعين فيها حوالي 5900 مودع خلال ثلاث سنوات من عمله، حيث لم تكن هناك أي فوائد تدفع على الودائع في بنوك الادخار، وكذا بالنسبة للقروض التي كانت تقدم إلى المودعين فقط لتستخدم في أغراض مختلفة مثل الإسكان والزراعة وشراء الآلات اللازمة لها، لكن هذه التجربة لم تستمر أيضا، حيث أنه تم إيقاف العمل بها عام 1967 نتيجة لظروف داخلية تتعلق بها، من ذلك عدم تلقي هذه التجربة العناية و الدعم اللازمين.¹

وفي 3 ديسمبر 1973 م تم تأسيس أول بنك يطبق المفهوم الإسلامي وهو " بنك ناصر الاجتماعي" ثم تلاه "بنك فيصل الاسلامي" و "بنك الاستثمار العربي"²، وبنك دبي الاسلامي في الامارات العربية، ويعد مؤسسة مالية دولية و يتألف أعضاؤه من 56 دولة ويعد واحداً من أكبر البنوك الإسلامية في العالم. وفي نهاية السبعينات و بداية الثمانينيات انتشرت الصيرفة الإسلامية في كل من مصر وماليزيا والأردن والسودان وباكستان وإيران. في مصر افتتح بنك فيصل، وفي الأردن البنك الإسلامي الأردني للاستثمار و التمويل، وفي السودان البنك الإسلامي السوداني

¹ فارس مسدور، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، بدون طبعة، دار هومة، الجزائر، 2007، ص 84-85.

² أحمد محمد المصري، إدارة البنوك التجارية و الإسلامية، دون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2006، ص 17.

وبدأت عملها بعدد من دول الشرق الأوسط. وتبنت ماليزيا العمل بالمنهج المصرفي الإسلامي بإنشاء بنك بيرهاد، عبر هذه المرحلة يلاحظ التوسع المتسارع وخصوصا مع التبني الكامل لبعض لمنهج الصيرفة الإسلامية لكافة قطاعات البنوك في الدول مثل السودان وإيران، وفي مرحلة ما بعد الثمانينيات أصبح هنالك تغير في عدد من المجالات وتطوير التسويق وبرامج صديق المستهلك والخدمات المالية الإسلامية المتوافقة مع الشريعة¹.

انتشرت بعدها الصيرفة الإسلامية في شتى دول العالم الإسلامية وغير الإسلامية، فشهدت بريطانيا تجارب متنوعة في المعاملات المالية الإسلامية تبلورت في أربعة بنوك إسلامية هي: المصرف الأوروبي للاستثمار الإسلامي، وبنك لندن والشرق الأوسط للتمويل الإسلامي، بيت التمويل الأوروبي، والمصرف الإسلامي البريطاني، الى جانب ذلك خصص 21 بنكا في أمريكا ودول الاتحاد لأوروبي فروعاً للمعاملات الإسلامية مثل بنك "سي تي جروب" والبنك البريطاني والألماني دويتش بنك، وانضم البنك المركزي الياباني في سبتمبر 2008 م إلى مجلس الخدمات التمويلية الإسلامية "الهيئة التي تضع المعايير للتمويل الإسلامي" وذلك لدراسة أسس التمويل الإسلامي بل وتأهبت مؤسسات كبيرة في اليابان للدخول في سوق التمويل الإسلامي منها شركة تويوتا ومجموعة ميتسوبيشي².

وفي أثناء عام 2007 كان أكثر من 250 مؤسسة مصرفية إسلامية أغنت العالم بكم من الخدمات المالية الإسلامية، ولوحظ التزايد المتسارع بدخول مؤسسات جديدة وبنوك تقليدية للعمل بالصيرفة

¹ ترجمة عبيد فوزان العابدي، إدارة المخاطر المالية في أعمال الصيرفة والتمويل الإسلامي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان،

2015، ص 32 .

² عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات الاستثمار و التمويل الاسلامي، الدار الجامعية، الاسكندرية، الطبعة الاولى، 2014، ص31-32.

الإسلامية عبر فتح نوافذ إسلامية (تقديم خدمات مالية إسلامية)، ويقبل المسلمون عبر العالم على التمويل الإسلامي، وهذا يعود على نحو أساسي إلى أسباب متعلقة بالدين، في حين أن إقبال غير المسلمين على التمويل الإسلامي يعود لما يسمى بـ "العوائد العادلة" ومما ساعد في تطور الصيرفة الإسلامية هو النمو في التنمية المستدامة و تزايد الاستهلاك المفرط و الاستثمار الانتاجي.¹

بعد التعرف على البدايات الأولى لنشأة الصيرفة الإسلامية وتطورها، نتطرق فيما يلي لمفهومها من أجل التعرف على معناها وتحديد خصائصها.

المطلب الثاني: مفهوم الصيرفة الإسلامية

حتى نحدد مفهوم البنوك الإسلامية نتطرق إلى تعريفها ثم إلى خصائصها.

أولاً: تعريف المصارف الإسلامية

تعمل المصارف الإسلامية وفق المبادئ الإسلامية التي تقوم على الأسس الأخلاقية والاجتماعية، من أجل تحقيق أهدافها المتمثلة في تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، وذلك من خلال حظر الفوائد، واستخدام منتجات تقاسم الأرباح والخسائر، علاوة على ذلك من المرجح أن يوفر نظام الصيرفة الإسلامية فرصة أكبر للفقراء للحصول على الائتمان.²

وتعرف بأنها: "كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية مع التزامها باجتناب التعامل بالفوائد الربوية بوصفه تعاملًا محرماً".³

¹ فوزان العابدي، مرجع سابق، ص33

² Kamla, R. and Rammal, H.G "Social reporting by Islamic banks: does social justice matter?", Accounting, Auditing and Accountability Journal, 26 (6) , 2013,p: 911-945.

³ محمد محمود العجلواني، البنوك الإسلامي، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص18

لقد عرف المصرف الإسلامي على أنه: مؤسسة نقدية مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع و توظيفها توظيفاً فعالاً يكفل تعظيمها و نصوصها في اطار القواعد المتفقة و احكام الشريعة الاسلامية و بما يخدم شعوب الامة و يعمل على تنمية اقتصاداتها ¹.

أما في التشريع القانوني الجزائري تعرف الصيرفة الإسلامية من خلال نص المادة الثانية(2) من نظام بنك الجزائر رقم 20_02 المؤرخ في 15 مارس 2020، الذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، كما يلي: " كل عملية بنكية لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد، ويجب هذه العمليات أن تكون مطابقة للأحكام المشار إليها في المواد 66 الى 69 من الأمر رقم 11_03 المؤرخ في 27 جمادى الثانية عام 1424 الموافق ل 26 أوت 2003 م والمتعلق بالنقد والقرض، المعدل والمتمم، ولا يبتعد المشرع عن التعريف الذي جاء به في ظل نظام بنك الجزائر رقم 18_02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018م، ويلاحظ من خلال أحكام نظام بنك الجزائر رقم 20_02 المؤرخ في 15 مارس 2020م أنه يعتمد على عنصرين أساسيين في تحديد الصيرفة الإسلامية: المشاركة بمعناها الواسع أو عدم التعامل بالفائدة ².

من التعاريف السابقة نستنتج أن البنوك الإسلامية هي: "مؤسسات مالية تقوم بمختلف الأعمال المالية والمصرفية وفق أحكام وقواعد الشريعة الإسلامية، وبالتالي فهي لا تتعامل بالفائدة (الربا) أخذاً ولا عطاءً ولا تمارس الأعمال والخدمات المحرمة شرعاً، وتهدف الى خدمة شعوب الأمة الإسلامية.

¹ فليح حسن خلق، البنوك الإسلامية، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2006، ص92

² الجريدة الرسمية بتاريخ 4 ديسمبر 2018، العدد 73، ص 20.

ثانيا: خصائص المصارف الإسلامية

استنادا إلى المفاهيم الخاصة بالمصارف الإسلامية والتي تتضمنها التعريفات السابقة، فإن المصارف الإسلامية تنتم ببعض الصفات أو الخصائص في تعاملاتها المصرفية بأسلوب مختلف عن أعمال المصارف التجارية التقليدية ونذكر منها:

1-استبعاد التعامل بالفوائد الربوية: يتوجب أن يكون النظام المالي الاسلامي خاليا من الربا، و الربا في مفهومه أوسع بكثير من مجرد الاشارة الى الفائدة، فهو يشمل جميع انواع و أشكال الاستغلال و التكاليف الباهظة في التعاملات التجارية، ولأجل ذلك فقد اجمع علماء الأمة على تحريم الربا.¹

2- توجيه الجهد نحو التنمية عن طريق الاستثمارات: خاصة بالنسبة للبنوك الاسلامية، و هي بذلك تخرج عن العرف البنكي التقليدي المتبع في البنوك التقليدية، والذي يتمثل في تمويل المشروعات بالإقراض بفائدة.

3- ربط التنمية الاقتصادية بالتنمية الاجتماعية: إنّ مؤسسات النظام المالي الإسلامي تربط ما بين التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية، بل إنها تعتبر التنمية الاجتماعية أساسا لا يمكن للتنمية الاقتصادية أن تؤتي ثمارها إلاّ بمراعاته، أي أنّ اختيار نوعية الاستثمار مرتبطة بحاجة المجتمع للمشروع في مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني، لذلك تركز على تحقيق العائد الاجتماعي إلى جانب تحقيق الربح الاقتصادي.²

¹ شافية كتاف، ذهبية لطرش، الاطار النظري لمؤسسات النظام المالي الاسلامي، مجلة جامعة سطيف، مجلد 3، العدد 1، الجزائر، 2020، ص67.

² عمار بوضياف، تعريف البنوك الاسلامية و خصائصها، مجلة المنهل، 1998، ص122.

4- مبدأ الغنم بالغرم (المشاركة): تستعيز المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية عن أسلوب الفائدة المحرم شرعا، بأسلوب المشاركة الذي يقوم على توزيع مخاطر العمليات الاستثمارية بين الطرفين: الممول وطالب التمويل، فالممول يعتبر شريك لطالب التمويل في العملية الإنتاجية وما نتج عنها من ربح أو خسارة، فيحصل على عائد مجزٍ إذا ربح المشروع ويشارك في الخسارة في حال حدوثها، فلا يوجد ضمان للعائد أو رأس المال كما تنص القاعدة الشرعية (الغنم بالغرم).¹

5- تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع: ترفض البنوك الإسلامية المتاجرة في النقود، فهي لا تقترض أو تقرض نقودا، وإنما تقدم تمويلا عينيا بحيث لا مجال لاستخدامه في غير الغرض الذي طلب من أجله، لتساهم بذلك في تحريك النشاط الاقتصادي من خلال الاستثمارات الحقيقية معتمدة في ذلك على المشاركة وليس على القرض، وتمكن هذه الخاصية من جعل العلاقة الموجودة بين البنك وعملائه تقوم على أساس الشراكة وليس على أساس دائن ومدين.²

6- خضوع المعاملات المصرفية الإسلامية للرقابة الشرعية: وهي مدى مطابقة أعمال المؤسسة المالية الإسلامية للأحكام الشرعية الإسلامية والتأكد من صحتها وفقا للفتاوى والقرارات المعتمدة من جهة الفتوى.³

¹ اسماعيل سالم الشهوي، المصارف الإسلامية الواقع والأموال، المؤتمر الأكاديمي لدراسات الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ليبيا، ص360.

² فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، تقديم: ريمون يوسف فرحات، بيروت، منشورات الحلبي الحقوقية، 2000، ص54-55.

³ حمزة عبد الكريم حماد، الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية، مجلة اتحاد المصارف العربية، لبنان، العدد 310، سبتمبر 2006، ص 34.

7- الخلو من الغرر والقمار والميسر: ينبغي أن تكون كل أشكال التعاقدات والصفقات في ظل النظام المالي الإسلامي خالية من الغرر، والغرر هو البيع الذي يتضمن خطراً يلحق بأحد المتعاقدين فيؤدي إلى ضياع ماله، أو هو بيع الأشياء الاحتمالية غير محققة الوجود أو الحدود، لما فيه من مغامرة وتغريب.¹

وبالتالي فإنّ التعاقد في ظل عدم التأكد المفرط أو ما يعرف بالغرر يماثل القمار، ويعرف القمار على أنه: "علاقة مخاطرة أو منافسة بين متعاقدين، إذا غنم فيها أحدهما غرم الآخر". وقد حرمت الشريعة الربح الناتج عن لعبة الحظ وهو بما يعرف بالميسر، ولأجل ذلك ينبغي أن تخلو جميع مؤسسات النظام المالي الإسلامي من كافة أشكال القمار والمكاسب التي تعتمد على ألعاب الحظ وتتطوي على دخل غير مكتسب (ميسر).²

المطلب الثالث: أهداف الصيرفة الإسلامية

تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق تنمية اقتصادية اجتماعية إنسانية في إطار المعايير الشرعية من خلال تحقيق أهداف منها :

- أولاً: أهداف متعلقة بالجانب المالي: تتمثل مجموعة الأهداف المتعلقة بالجانب المالي في:
 - 1-استقطاب الودائع: يعتبر استقطاب الودائع أحد أهم الوظائف التي تقوم بها البنوك بصفة عامة والبنوك الإسلامية بصفة خاصة، باعتبارها المصدر الأساسي للقيام بمختلف الأنشطة المالية.
 - 2-استثمار الأموال: تقوم البنوك الإسلامية باستثمار الودائع التي تتلقاها وفق مجموعة من الصيغ

¹ Mohammed Obaidullah, "Characterizing in the stock Exchange from on Islamic Perspective", Journal of King Abdulaziz University: Islamic Economics, Vol: 12, 2000.p 60.

² شافية كتاف, ذهبية لطرش, مرجع سابق, ص 170.

التمويلية والاستثمارية مع مراعاة مختلف الضوابط والمبادئ الإسلامية التي تحكم نشاطها الاستثماري، وتهدف من خلال ذلك الى تحقيق كل من العائد الاجتماعي و العائد المالي.

3- تحقيق الأرباح: يهدف البنك الإسلامي من خلال قيامه بمختلف عمليات التوظيف والاستثمار إلى تحقيق الربح الذي يتم تقاسمه بين مختلف الأطراف المشاركة في العملية الاستثمارية وبحسب النسب المتفق عليها، والذي يعتبر عنصرا أساسيا لضمان الاستمرارية والديمومة في السوق المصرفية.¹

• **ثانيا: الأهداف المتعلقة برضا العاملين:** تسعى البنوك الإسلامية لتحقيق رضا المتعاملين معها من خلال:

1-تقديم الخدمات المصرفية: من المناسب للبنوك الإسلامية أن تعمل على تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لجذب أكبر عدد من المتعاملين وغير المتعاملين مع البنوك المنافسة وبهذا تستقطب حجما أكبر من المدخرات التي تمكنها من استغلال مختلف الفرص الاستثمارية المتاحة.

2- توفير التمويل للمستثمرين: البنوك الإسلامية ملزمة بتمويل أصحاب العجز من خلال أساليب تمويلية متنوعة ومتعددة تتوافق وضوابط المعاملات المالية الإسلامية، وهذا ما يميزها عن البنوك التقليدية التي تعتمد على القرض بالفائدة في تمويل المشاريع الاستثمارية.

3- توفير الأمان للمودعين: على البنوك الإسلامية أن تولي اهتماما كبيرا لتحقيق عنصر الأمان، ذلك أن المخاطر التي يتعرض لها المتعاملون معها تكون أكبر مقارنة بما يتعرض

¹ أمال لعمش، دور الهندسة المالية في تطوير صناعة المصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير في العلوم المالية التجارية، فرع دراسات مالية ومحاسبة معمقة ، جامعة فرحات عباس ، سطيف، 2012/2011، ص 9-10.

له المودعون في البنوك التقليدية التي تضمن لهم أصل الودائع وتمنحهم مبالغ إضافية تحسب على أساس سعر الفائدة، في حين أن البنوك الإسلامية تقوم على أساس تقاسم الربح والخسارة إن وقعت دون أن تقدم عائدا محددا ومضمونا لأصحاب الودائع.¹

• **ثالثا: الأهداف المتعلقة بتنمية البنك:** تتمثل الأهداف التي تسعى البنوك الإسلامية لتحقيق تنميتها في:

1- تنمية الموارد البشرية: نظرا للخصوصية التي تميز البنوك الإسلامية عن نظيرتها التقليدية، فهي تبحث عن عاملين تتوفر فيهم الكفاءة الفنية والشرعية، ولتحقيق ذلك تعمل البنوك الإسلامية على إقامة دورات تدريبية من أجل تكوين:

- موارد بشرية قادرة على جذب المودعين، وفهم طبيعة العلاقة التي تربط المودع بالبنك الإسلامي.

- عمالة قادرة على تقديم الخدمة المصرفية بالسرعة والجودة الملائمة وفقا للمتطلبات الشرعية.

- نوعية من الموارد البشرية قادرة على البحث عن الفرص الاستثمارية الملائمة، ودراسة جدواها وتقييمها وتنفيذها، ومتابعتها في إطار الضوابط الشرعية.²

2- تحقيق معدل النمو: يعتبر تحقيق معدلات نمو ملائمة أحد العوامل التي

تساعد البنوك الإسلامية على ضمان بقائها واستمرارية عملها في سوق مصرفية تتميز بحدة المنافسة.

¹ حمزة شودار، علاقة البنوك المشاركة بالبنوك المركزية في ظل نظم الرقابة النقدية التقليدية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاديات مالية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2006-2007، ص 83.

² عبد الحليم عمار غربي، الموارد البشرية في البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، مجلة الباحث، العدد 06، 2008، ص 50.

3- الانتشار جغرافيا واجتماعيا: تسعى البنوك الإسلامية إلى الامتداد محليا ودوليا، لاستقطاب الأموال وتوظيفها في مختلف المجالات الاقتصادية، خاصة بعد الأزمة المالية التي لحقت بالقطاع المصرفي سنة 2008م، واتجاه الأنظار نحو النظام المالي الإسلامي لاختلافه عن النظم التقليدية.

• رابعا: الأهداف المتعلقة بالجانب الابتكاري: في ظل البيئة التنافسية التي تعيش فيها

البنوك الإسلامية، يعتبر إيجاد البديل الإسلامي لمختلف المعاملات المصرفية التي تلبي

احتياجات الأفراد والشركات والمؤسسات، في شتى المجالات من تجارية وزراعية

وصناعية، تحديا يواجه عمل هذه المؤسسات. ولمواجهة المنافسة مع نظيرتها التقليدية،

تعمل على تنويع المنتجات والخدمات المصرفية والتمويلية التي تقدمها لاستقطاب أكبر

عدد من العملاء واستيعاب الطلب المتزايد من قبلهم، وكذا تطوير مختلف الأساليب

الاستثمارية التي تمكنها من استثمار الأموال في مختلف المجالات، إضافة الى تمكين الأطراف

المشاركة في العمليات الاستثمارية في تحقيق أهدافهم، مراعية في ذلك ضوابط المعاملات المالية

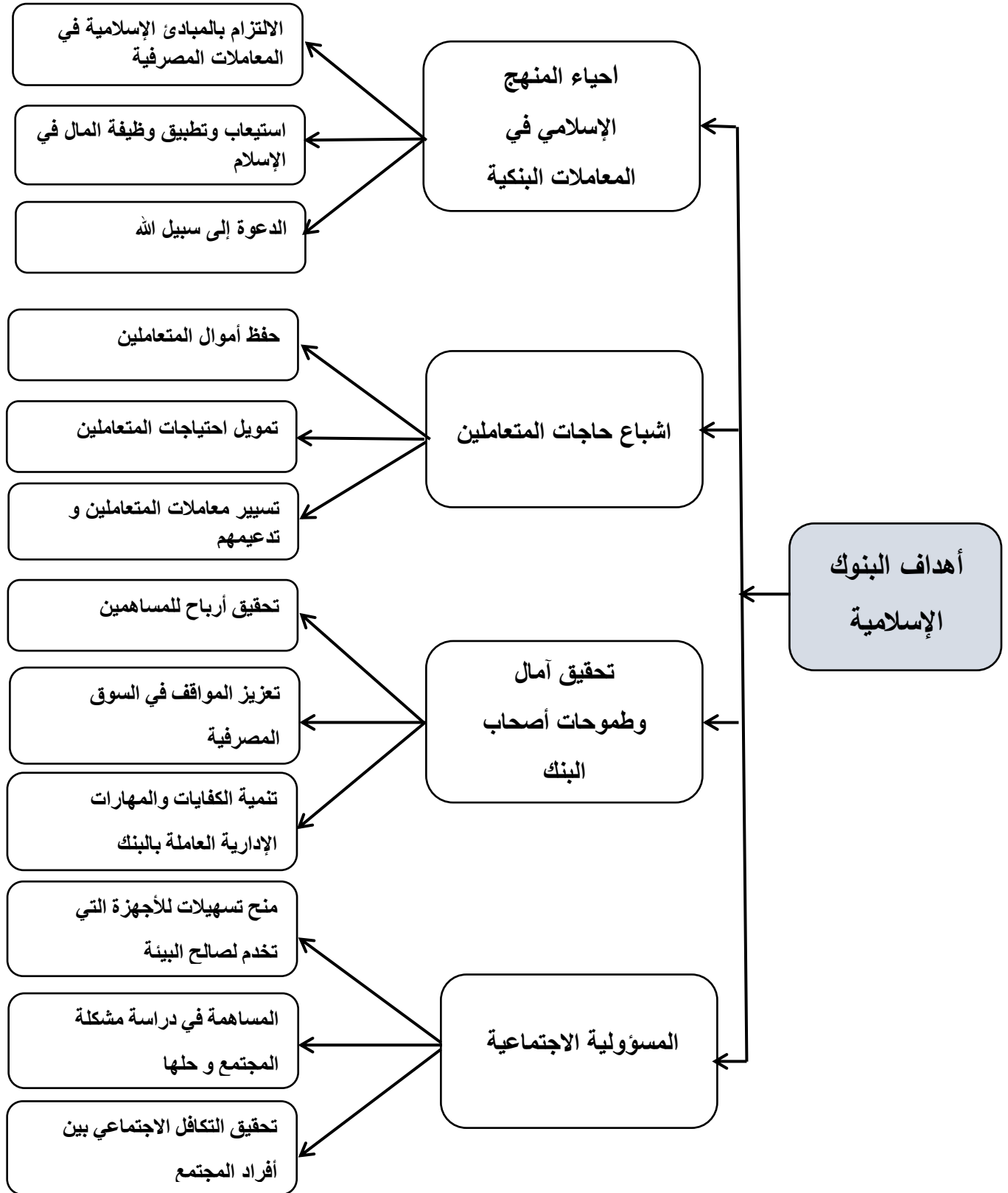
التي أقرتها الشريعة الإسلامية.¹

وهناك تصنيف آخر لأهداف البنوك الإسلامية حسب الدكتور عبد الحميد عبد الفتاح المغربي،

كما هو مبين في الشكل التالي:

¹ علاء الدين زعتري، المصارف الإسلامية ماذا يجب و أن يعرف عنها، دار غار حراء، دمشق، الطبعة الاولى، 2006، ص15-17.

الشكل رقم (1-1) : أهداف البنوك الإسلامية



المصدر :عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، المعهد

الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2004 ، ص 8 .

المبحث الثاني: الشبابيك المصرفية الإسلامية

الشبابيك الإسلامية أو كما تعرف في بعض الدول بالنوافذ الإسلامية، عبارة عن مؤسسات إسلامية تابعة لمؤسسة مالية أخرى، وعادة ما تندرج الشبابيك الإسلامية ضمن استراتيجية بنكية من قبل البنك الأم لمحاولة الدخول في الصناعة المالية الإسلامية بتحفظ لأسباب مختلفة. وسعت البنوك التقليدية لفتح نوافذ إسلامية بهدف استقطاب شرائح معينة من الزبائن عبر خدمات ومنتجات مالية خالية من الفوائد الربوية، حيث سنتناول الشبابيك الإسلامية بالدراسة بغرض الإحاطة بحقيقتها.

المطلب الأول: ماهية الشبابيك الإسلامية

أولاً: نشأة الشبابيك الإسلامية

تعود فكرة إنشاء فروع ونوافذ المعاملات المالية الإسلامية التابعة للبنوك التجارية إلى بداية ظهور المصارف الإسلامية، إذ في مطلع السبعينات حاولت بعض البنوك التجارية التشكيك في مصداقية عمل المصارف الإسلامية، وبعد تلك المحاولات بالفشل تقدمت بعض البنوك التجارية باقتراح فتح فروع تابعة لها تقدم الخدمات المالية المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وقد دخل هذا الاقتراح حيز التنفيذ عندما أدركت البنوك التجارية مدى الإقبال على المصارف الإسلامية، الذي ترجمه حجم الطلب المتنامي لمختلف شرائح المجتمع على خدمات المصرفية الإسلامية، وقد كان البنك المصري في طليعة البنوك التجارية التي قامت بإنشاء فروع تقدم خدمات مصرفية إسلامية، ففي عام 1980 م تم إنشاء أول فرع وأطلق عليه اسم "فرع الحسين للمعاملات الإسلامية".¹

¹ سمير مصطفى متولي، فروع المعاملات الإسلامية مالها وما عليها، مجلة البنوك الإسلامية، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مصر، العدد 34، فيفري 1984، ص 21.

وفي المملكة العربية السعودية كان للبنك الأهلي التجاري سبق في خوض غمار هذه التجربة، إذ في عام 1987 م تم إنشاء أول صندوق استثماري يعمل وفقا للأحكام الشرعية وسمي بصندوق المتاجرة العالمية في السلع، بعدها قام البنك بإنشاء أول فرع إسلامي عام 1999 م، وتجدر الإشارة إلى أن الإقبال المتزايد على المصارف الإسلامية أدى بكثير من البنوك التجارية العالمية في أوروبا وأمريكا إلى تقديم العمل البنكي الإسلامي من خلال إنشاء وحدات تتعامل وفقا للأحكام الشرعية.¹

وفي الجزائر تم إصدار أول نص قانوني منظم للصيرفة الإسلامية في الجزائر سنة 2018 م، من خلال النظام 18-02 المؤرخ في 04 نوفمبر 2018 والمتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية، والذي كان يهدف إلى تحديد شروط الترخيص المسبق من طرف المصارف والمؤسسات المالية المعتمدة للقيام بالعمليات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية.

في مفهوم هذا النظام، عرفت عمليات الصيرفة التشاركية بأنها كل العمليات التي تقوم بها المصارف والمؤسسات المالية (المذكورة ضمن الأمر 11 - 03 المتعلق بالنقد والقرض) والمتمثلة في تلقي الأموال، عمليات توظيف الأموال وعمليات التمويل والاستثمار التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد. كما عرّف شباك المالية التشاركية بأنه دائرة من مصرف معتمد أو مؤسسة مالية معتمدة تمنح حصريا خدمات ومنتجات الصيرفة التشاركية، يتمتع بالاستقلالية المالية والمحاسبية..

لم يجد هذا القانون طريقه للتطبيق، بسبب عدم الوضوح في آلية الإنشاء والمتابعة، خصوصا فيما يتعلق بهيئة الفتوى الشرعية وإجراءات الترخيص، والتي تعدّ أساسية لتبني الصيرفة الإسلامية.

¹ لطف محمد السرحي، الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحث مقدم مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية الواقع و الأفاق، اليمن، ص 11-12.

سنة 2020 تمّ إلغاء هذا النظام وتعويضه بالنظام رقم 20-02 المؤرخ في 15 مارس 2020، والذي يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، حيث وضح مفهوم العمليات البنكية في إطار الصيرفة التشاركية والمنتجات المالية الإسلامية المعتمدة، وشروط الحصول على الترخيص بالنسبة للبنوك والمؤسسات المالية الراغبة في فتح نوافذ للمعاملات المالية الإسلامية، والتي تحوز على نسب احترازية مطابقة للمعايير التنظيمية والملتزمة بالشروط المتعلقة بإعداد وآجال إرسال التقارير التنظيمية.¹

ومن أسباب التي دعت العديد من البنوك التقليدية لإنشاء نوافذ أو شبابيك متخصصة في المعاملات المصرفية الإسلامية، وهذه الأسباب وإن اختلفت من بنك لآخر، إلا أنه بشكل عام يمكن حصرها فيما يلي:

- 1- رغبة المصارف الربوية في تعظيم أرباحها وجذب المزيد من رؤوس الأموال الإسلامية للاستحواذ على حصة كبيرة من سوق رأس المال؛
- 2- الحيلولة دون تزايد الحاجة لإنشاء المزيد من المصارف الإسلامية؛
- 3- حب المنافسة والتقليد ورغبة بحضور اسم المصرف في هذا الميدان الجديد؛²
- 4- سهولة سيطرة المصرف الرئيسي على الفرع بالنسبة للسيطرة على مصرف مستقل، هذا بالإضافة إلى سهولة الإجراءات القانونية لإنشاء فرع بالنسبة لتأسيس مصرف جديد؛
- 5- المحافظة على عملاء المصارف الربوية من التوجه إلى المصارف الإسلامية.³

ثانيا: تعريف الشبابيك الإسلامية

¹ النظام 20-02، الجريدة الرسمية، للجمهورية الجزائرية، العدد 16-30 15 مارس 2020

² عمر زهير حافظ، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية، مجلة الأموال، مارس 1998، ص 39.

³ فهد الشريف، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية، دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، المؤتمر الثالث للاقتصاد الإسلامي، مكة، جامعة أم القرى، 2005، ص 14.

تعددت التعاريف حول مفهوم الشبابيك الإسلامية (النوافذ)، وفيما يلي سوف نوضح ذلك الشبابيك الإسلامية :

تعرف الشبابيك الإسلامية حسب مجلس الخدمات المالية الإسلامية على أنها: وحدة متخصصة تابعة لمؤسسة خدمات مالية تقليدية، توفر خدمات إدارة الأموال، وخدمات التمويل والاستثمار التي تتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية.¹

ويعرفها القانون الليبي بشأن المصارف بأنها -أي شبابيك الصيرفة الإسلامية - "الشبابيك التي يعتمد عليها مصرف تقليدي، لتقديم خدمات وتمويلات مصرفية إسلامية بفروعه، من خلال مكاتب منفصلة، على أن تكون هذه الشبابيك تابعة، من الناحية الفنية، للإدارة الخاصة بالصيرفة الإسلامية".²

ويعرف النظام 20 - 02 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية المؤرخ في 15 مارس 2022 شبك الصيرفة الإسلامية على أنه " هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصريا بخدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية . يجب ان يكون "شباك صيرفة الاسلاميه " مستقلاً مالياً عن الهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية ."³

من خلال ما سبق يمكن وضع تعريف شامل ومختصر للشبابيك الإسلامية كالتالي: أنها وسيلة وتقنية لدى البنوك التقليدية للولوج إلى السوق المالية الإسلامية، وتقديم منتجاته في القنوات التقليدية

¹ مجلس الخدمات المالية الإسلامية، المعيار 17، المبادئ الأساسية للرقابة على التمويل الإسلامي (القطاع المصري) ، كوالالمبور - ماليزيا ، افريل 2015، ص 143.

² القانون 01 لسنة 2005 بشأن المصارف المعدل بالقانون 46 لسنة 2012، ليبيا، المادة 100 مكرر 01.

³ النظام 20-02، الجريدة الرسمية، مرجع سابق.

للتسويق المصرفي قائمة على ضوابط شرعية منها تحريم الربا أخذًا وعطاءً بغية استقطاب أموال واستثمارها.

ثالثاً: خصائص الشبابيك الإسلامية

- طبيعة عمل الشبابيك الإسلامية وجميع الأنشطة التي تقوم بها يراعى فيها أنت تكون متفقة مع أحكام الشريعة، أما العمليات المصرفية التقليدية فإن طبيعة عملها تقوم أساساً على الفائدة الربوية.
- يخضع عمل الشبابيك الإسلامية للرقابة الشرعية، عن طريق هيئة رقابة شرعية، وهذا غير وارد بالنسبة لأعمال المصارف التقليدية.
- تتمثل أهم صيغ وأساليب الاستثمار في الشبابيك الإسلامية في المضاربة والمشاركة والمرابحة والإجارة، بينما يقتصر الأمر في المصرفية التقليدية على صيغة واحدة وإن اختلفت صورها ومسمياتها وهي منح القروض الربوية.
- حسابات الاستثمار في الشبابيك الإسلامية تتضمن تنظيم العلاقة بين النافذة الإسلامية والعميل على أساس عقد المضاربة الشرعية.
- عند حاجة النافذة الإسلامية إلى التمويل يقوم المصرف الرئيس بإيداع ودیعة استثمارية لديها، على أن تكون خاضعة للربح والخسارة مثله في ذلك مثل أي مودع آخر.¹
- يركز عمل الشبابيك الإسلامية على جميع الأنشطة المصرفية ومنها على سبيل المثال:
الخصومات المصرفية، الاستثمارات والتمويل، تحصيل الزكاة وصرفها، منح القروض الحسنة والمساهمة في التنمية الدينية والدعوة الإسلامية.²

¹ فهد الشريف، مرجع سابق، ص 9.

² أحمد الدخيل، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية، دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد الثاني، سنة 2013، ص 63-64.

المطلب الثاني: دوافع فتح الشبابيك الإسلامية

هناك دوافع لفتح الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية يمكن حصرها كالتالي:

✓ **دوافع عقائدية:** أن البنوك الإسلامية أو التي تمارس التعاملات الإسلامية تستمد أساسها

العقائدي من الشريعة الإسلامية وهو ما يعني أن لها إيديولوجية تختلف عن البنوك

التقليدية والتي تركز على مبدأ الاستخلاف بأن المال هو لله سبحانه وتعالى وللإنسان

بالوكالة، ويعتبر العمل بأحكام الشريعة جزءاً من الايمان بذلك، مما يجب تحقيقه¹.

✓ **دوافع اقتصادية:** تتمثل الدوافع الاقتصادية في النقاط التالية²:

- تلبية احتياجات العملاء من المنتجات المصرفية، وأساليب الاستثمار الإسلامية خاصة في

الدول العربية.

- انخفاض معدل المخاطرة وتحقيق أرباح إضافية من عوائد عمليات التمويل.

- توسيع قاعدة المشاركة في الاقتصاد بالنسبة للبنك.

- الأزمات المالية التي تصيب النظام الربوي وعلى رأسها الأزمة المالية لسنة 2008.

- نجاح تجربة النوافذ الإسلامية في بنوك عربية وأخرى عالمية.

✓ **دوافع شرعية:** كما تعتبر قضية الفوائد والتعامل بالربا مما يمنعه الشرع الحكيم وهو ما

شكل دافع أساسي للعديد من البنوك للبدء في التخلص من الربا وجميع الأعمال المحظورة

شرعاً، ويدخل ضمن الدافع الديني عدة اعتبارات شرعية، وتحول الأعمال المصرفية من

¹ فريدة معارفي وصالح مفتاح، نوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية: الدوافع والمتطلبات تجربة بنك بومبيترا التجاري نموذجاً، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة، عدد 3، مارس 2014 م، ص 270 - 269 .

² سامر مظهر قنطقجي، " صناعة التمويل في المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية"، دار شعاع للنشر والعلوم، حلب، سوريا، 2010، ص 166.

الربوية إلى الإسلامية بما يتوافق الشريعة الإسلامية، ومثال ذلك تحويل النظام المصرفي في السودان بأكمله إلى النظام الإسلامي.¹

المطلب الثالث: منتجات الشبابيك الإسلامية

أولا : منتجات الشبابيك الإسلامية

يمكن تقسيم الأنشطة التي تمارسها الشبابيك الإسلامية على النحو التالي²:

(1) نشاط الخدمات المصرفية: وتشمل جميع الخدمات المصرفية الخالية من الفوائد الربوية

ومنها على سبيل المثال: فتح الحسابات الجارية، فتح حسابات الادخار والاستثمار، فتح حسابات ودائع استثمارية، إصدار صكوك المضاربة الإسلامية، إصدار شيكات وأوامر الدفع والحوالات المحلية والدولية والاعتمادات المستندية الغير مغطاة وصناديق الأمانات والخدمات المصرفية الإلكترونية والقيام بأعمال الصرافة وغيرها من الخدمات المصرفية الأخرى التي تجيزها الشريعة الإسلامية.

(2) نشاط الاستثمار والتمويل: تتجسد الاستثمارات المالية الإسلامية في إطار ينسجم مع

أحكام الشريعة الإسلامية، وذلك من خلال استخدام صيغ وأساليب تمويلية واستثمارية تتوافق مع مبادئ الاقتصاد الإسلامي. وتعد المصارف الإسلامية من أبرز الجهات التي تعتمد على هذه الصيغ، ومن أهمها:

- المرابحة لأجل ولأمر بالشراء
- المشاركة الثابتة والمنتھية بالتملك
- المضاربة المطلقة والمضاربة المقيدة

¹ قمومية سفيان، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل للمصرفية الإسلامية، أطروحة دكتوراه تخصص تحليل اقتصادي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير، جامعة الجزائر 03، 2019، ص66.

² حسين حسن شحاته، المصارف الإسلامية بين فكر والتطبيق، مكتبة النقوى، الطبعة الأولى، القاهرة، 2006، ص 07.

- الاستصناع والسلم
- الإيجار والإجارة المنتهية بالتمليك
- المزارعة والمساقات
- البيع بالتقسيط
- الاستثمار في صناديق الاستثمار الإسلامي

(3) نشاط الخدمات الاجتماعية والدينية : ومنها على سبيل المثال ما يلي:

- تقديم القروض الحسنة لتلبية الاحتياجات الإنسانية
- تجميع الزكاة وإنفاذها في مصارفها الشرعية
- توفير خدمات تسهيل أداء العمرة والحج
- خدمات تحفيظ القرآن الكريم وإقامة المسابقات الخاصة به
- دعم البحوث والدراسات في مجال المعاملات الإسلامية
- الإسهام في نشر الدعوة الإسلامية وتعزيز قيمتها.¹

المبحث الثالث: الشبابيك الإسلامية في البنوك الجزائرية

شهدت الجزائر منذ التسعينات تطوراً ملحوظاً في إنشاء البنوك بما في ذلك البنوك الإسلامية، مما أدى إلى تنوع المؤسسات المصرفية في البلاد. وقد سعت هذه المصارف إلى تعزيز تنافسيتها من خلال تبني استراتيجيات مختلفة، كان من أبرزها توسيع شبكة فروعها عبر فتح المزيد من الشبابيك الإسلامية.

¹ قومية سفيان، مرجع سابق، ص66.

المطلب الأول: بؤادر إنشاء الشبابيك الإسلامية في البنوك التقليدية

بدأت تجربة البنوك الإسلامية في الجزائر كانت مع بنك البركة وهو أول بنك برأس المال مختلط (عام- خاص) تم انشاؤه بتاريخ 20 ماي 1991 برأس مال قدره 500.000,000 دج باشر البنك نشاطه بصفة فعلية خلال شهر سبتمبر 1991م بمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية (الجزائر) بنسبة % 44 ومجموعة البركة المصرفية البحرين بنسب % 56 في إطار القانون رقم 11- 03 المؤرخ في 26 سبتمبر 2003 م فللبنك الحق في مزاولة جميع العمليات البنكية من التمويلات وإسهامات وذلك موافقة مع مبادئ احكام الشريعة الإسلامية.

أما فيما يخص الشبابيك الإسلامية، فقد تم تأسيس بنك خليج الجزائر سنة 2003 من خلال مساهمة ثلاثة بنوك رائدة في السوق (بنك برقان، و بنك الكويت الأردن، وبنك تونس الدولي)، العائدة لمجموعة شركة مشاريع الكويت (كبيكو) أكبر الشركات الفابضة على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يقدم البنك حلول للتمويل التقليدي والإسلامي. في عام 2013م، كانت 22% من القروض الممنوحة وفق التمويل الإسلامي.¹

المطلب الثاني: الإطار التشريعي والقانوني للشبابيك الإسلامية ودورها في الاستجابة

لمتطلبات الاقتصاد الجزائري

أولاً: الإطار التشريعي و القانوني للشبابيك الإسلامية

الإطار القانوني للشبابيك الإسلامية في الجزائر يستند إلى قانونين رئيسيين هما النظام رقم 18-

02 والنظام رقم 20-02.

أولاً : النظام رقم 18-02

¹ مصطفى عوادي، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة الشركات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد لخضر، الوادي

الجزائر، يومي 06-07 ديسمبر 2017م، ص10.

يُعد النظام رقم 02-18 الصادر بتاريخ 04 نوفمبر 2018، الذي تضمنه العدد 73 من الجريدة الرسمية الصادر في 09 ديسمبر 2018، أول نص قانوني ينظم الصيرفة الإسلامية في الجزائر، حيث يحدد شروط منح التراخيص من قبل بنك الجزائر للبنوك والمؤسسات المالية المعتمدة بممارسة العمليات المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، والتي سميت في النظام بالصيرفة التشاركية. وقد عرفها كما يلي " : تعد عمليات مصرفية متعلقة بالصيرفة التشاركية كل العمليات التي تقوم بها المصارف والمؤسسات المالية التي تندرج ضمن فئات العمليات المذكورة في المواد 66 إلى 69 من الأمر رقم 03-11 المؤرخ في 26 أوت 2003، والمتعلق بالنقد والقرض المعدل والمتمم، والمتمثلة في عمليات تلقي الأموال وعمليات توظيف الأموال وعمليات التمويل والاستثمار التي لا يترتب عنها تحصيل أو تسديد الفوائد وتخص هذه العمليات على الخصوص فئات المنتجات الآتية: المربحة؛ المشاركة؛ المضاربة؛ الإجارة؛ الاستصناع؛ السلم؛ وكذا الودائع في حسابات الاستثمار.¹

ثانياً: النظام رقم 20-02

أصدر بنك الجزائر هذا النظام بتاريخ 15 مارس 2020 حيث يتضمن 24 مادة تهدف إلى تنظيم العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية، حددت المادة الأولى من إصدار هذا النظام ألا وهو تحديد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، أما المادة الرابعة منه فقد حددت المنتجات الخاصة بالصيرفة الإسلامية والتي تشمل: المربحة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، السلم، الاستصناع، وحسابات الودائع والودائع في حسابات الاستثمار، وبينت المواد من 5 إلى 12 الشروط الخاصة

¹ نظام رقم 02-18، مؤرخ في 26 صفر عام 1440 الموافق لـ 4 نوفمبر 2018، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف و المؤسسات المالية.

بكل منتج مالي إسلامي على حدى وذلك لضمان الوضوح والالتزام بالأحكام الشرعية، وقد عرف شباك الصيرفة الإسلامية في المادة 17 من النظام بأنه: " هيكل ضمن البنك أو المؤسسة المالية مكلف حصريا خدمات ومنتجات الصيرفة الإسلامية، وقد شدد النظام على أنه يجب أن يكون الشباك مستقلا ماليا ومحاسبيا عن الهياكل الأخرى للبنك أو المؤسسة المالية " ¹.

ثانيا: دور الشبابيك الإسلامية في الاستجابة لمتطلبات الاقتصاد الجزائري

تؤدي النوافذ الإسلامية دورا حيويا من الناحية المالية والاقتصادية والتنمية تتمثل فيما يلي:

- امتصاص السيولة من السوق الموازية (محاربة الاكتناز المالي): دفع تفاقم أزمة السيولة القطاع المصرفي الجزائري البنك المركزي إلى تشجيع البنوك العاملة في البلاد على استقطاب الأموال المتداولة في السوق السوداء عبر تقديم الخدمات المالية الإسلامية، وتعد السوق الموازية من أبرز العقبات التي تعرقل تطور الاقتصاد الوطني، خاصة بعد انخفاض أسعار النفط وما تبعه من تراجع في الإيرادات العامة إضافة إلى جائحة كورونا وتعطيلها أغلب مرافق الحياة. حيث أن حجم السيولة المتداولة في القطاع الموازي تجاوز 50مليار دولار، وعلى الرغم من المحاولات المتكررة البنوك لاستيعاب هذه السيولة فإن جميعها باءت بالفشل، فقد سبق للجزائر أن أطلقت في افريل 2016 عملية اقتراض داخلية في شكل سندات خزانة بنسب فوائد تجاوزت 5% ، لكنها لم تلقَ إقبالا واسعا بسبب تخوف الجزائريين من تآكل قيمة اموالهم نتيجة التضخم، إضافة إلى امتناعهم من التعامل مع البنوك التقليدية بسبب مشكلة الفوائد البنكية التي يعتبرونها متعارضة مع قناعاتهم الدينية،

¹ نظام رقم 20-02، مرجع سابق.

■ لذا فتح هذه النوافذ تشجع على توظيف واستثمار أموال وفق أحكام الشريعة الإسلامية وبالتالي تعزيز الأدوات المالية بما يلائم قناعاتهم.¹

■ **التنوع الاقتصادي:** شهدت الأسواق الدولية انخفاضا حاداً في أسعار النفط مع بداية 2020 بالتزامن مع تفشي جائحة كورونا في البلاد، مما أدى إلى تآكل جزء كبير من احتياطي الجزائر من العملة الصعبة لتصل إلى حدود 62 مليار دولار في فيفري 2020 دفع هذا الوضع الحكومة الجزائرية إلى البحث عن استراتيجيات بديلة لتنويع مصادر الدخل بهدف دفع عجلة الاقتصاد الوطني، لذا فإن الجزائر تعول على الصيرفة الإسلامية ضمن حملة إصلاحات اقتصادية لدعم اقتصادها وتوفير التمويل اللازم لموازنة الدولة والاستفادة مما تقدمه الصيرفة الإسلامية من خدمات ومنتجات تعزز وتدعم النمو والتنمية، وكذلك تعبئة المدخرات التي تساهم في ترقية الادخار المحلي وتوفير التمويل اللازم لمختلف القطاعات الاقتصادية ولمختلف المؤسسات من خلال مختلف الصيغ التي تقدمها.²

■ **القدرة على تفعيل دور المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الجزائري:** يعتبر التمويل الإسلامي من أكثر الأساليب ملائمة لدعم المشروعات الصغرى والمتوسطة نظراً لقدرته على تلبية احتياجاتها التمويلية بطريقة متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، إذ يعتمد هذا النوع من التمويل على مبدأ المشاركة في المخاطر والأرباح، وهو ما يحقق معيار العدل في المعاملات فلا مجال هنا لاستفادة طرف على حساب آخر كما في

¹توفيق خذري و أسيا بوعكة، واقع توطين الصيرفة الإسلامية في الجزائر على ضوء النظام 20-02 والتعليمية 20-03، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 1، مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، تبسة الجزائر، 2022 م، ص 81.

²العرايبي مصطفى وطرويبيا نذير، توطين الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية، تحديات التطبيق ومتطلبات النجاح في ضوء النظام 20-02، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 6، العدد 2، 2020، ص 255.

التمويل التقليدي الذي يستند إلى الفائدة المحرمة، تضخم معه النشاط التمويلي بما فيه من أمراض التضخم والمقامرة، وانكمش فيه النشاط الإنتاجي بما فيه من تنمية ووفرة، وهذا بعكس أساليب التمويل الإسلامية التي توجه إلى النشاط الحقيقي لا النشاط المالي، حيث ستوفر الشبابيك الإسلامية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة العديد من الأساليب والطرق التمويلية التي تتسم بكثرة أعدادها والمرونة في التطبيق والعدالة في توزيع الناتج بين أطراف العلاقة التمويلية، كما أن هذه الصيغ بحكم تنوع الآجال الممكنة لتطبيقها من قصير ومتوسطة وطويلة الأجل، تتيح فرصا ومجالات أكثر لتغطية الاحتياجات التمويلية.¹

■ **المساهمة في تحقيق التنمية:** تعتمد المصارف الإسلامية في معاملاتها اعتمادًا كبيرًا على تجميع وتعبئة المدخرات وتوظيفها في مجالات تنموية عدة، بالشكل الذي يساهم في بناء قاعدة اقتصادية سلمية لصالح المجتمع، وابتكار صيغ جديدة تتوافق مع الشريعة الإسلامية، وتضمن التوظيف الأمثل لموارد البنك، وفي ظل التطورات الزاهنة والتغيرات الاقتصادية التي تعيشها الجزائر فإن المؤسسات المصرفية هي المحرك الأساسي في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية، ويعد المنهج المصرفي الإسلامي الحل المناسب في دعم المشاريع التنموية من خلال توسعة قاعدة تعبئة المدخرات وتوجيه هذه الموارد لمختلف القطاعات الاقتصادية من خلال صيغ مالية مبنية على مبادئ وأسس شرعية، وتعتمد في عمليات التمويل والاستثمار على المشاركة في الربح والخسارة بين البنك والعميل، لذا نجد أن المصارف الإسلامية قد فرضت نفسها على ساحة المعاملات الاقتصادية في معظم الأقطار التي انتشرت بها في العالم بقيامها بدور تنموي فعال داخل الدول التي تعمل فيها،

¹ فرح الله أحلام وحماي مراد، دراسة واقع وآفاق تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر وفق الإصلاحات المصرفية 2018-2020، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 1، 2021، ص 267-268.

وأحيانا خارج نطاق هذه الدول، مما يؤكد أن جوهر عمل الصيرفة الإسلامية هو التنمية، وعمليات الصيرفة الإسلامية تهدف إلى الدخول في إنشاء مشروعات استثمارية وفقا للأولويات الائتمانية للبلد الذي يوجد فيه المصرف الإسلامي.¹

المطلب الثالث : العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية في الجزائر

لقد حدد نظام 02-20 جميع العمليات البنكية، والتي سوف نعرضها فيما يلي:

إن النظام 02-20 لم يكتف بتعريف العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية بل قام بحصرها في مجموعة من المنتجات، وكان ذلك بموجب المادة 04 منه، حيث نصت على ما يلي :

"تخص العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية المنتجات الآتية: المراجعة، المشاركة، المضاربة، الإجارة، السلم، الاستصناع، حسابات الودائع، الودائع في حسابات الاستثمار"،² و يمكن شرح هذه المنتجات باختصار كالآتي :

- **المراجعة:** عرفها النظام في المادة 5 على أنها : "عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزبون سلعة معلومة، سواء كانت منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، بتكلفة اقتنائها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقاً ووفقاً لشروط الدفع المتفق عليها بين الطرفين".

- **المشاركة:** هو اشتراك طرفين أو أكثر في المال أو العمل على أن يتم الاتفاق على كيفية تقسيم الأرباح، أما الخسارة فتحدد حسب نسبة المشاركة في رأس المال.

¹ المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المصارف الإسلامية، واقع والتحديات، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، أعمال المؤتمرات، القاهرة، 2011، ص4.

² مهداوي حنان، الصيرفة الإسلامية في الجزائر من منظور قانوني، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 05، العدد الثاني، 2021، ص14 .

- المضاربة : هو المتاجرة بمال الغير على أن يكون الربح بينهما حسب ما تم اشتراطه في العقد، والخسارة إن كانت فهي على أساس رأس المال فقط.
- الإجارة: هي استئجار أصل ثابت (عقار أو معدات) ... عن طريق أقساط محددة تدفع للمؤجر مع فرصة تملك الأصل في نهاية المدة، وهذا بعقد مستقل.
- السلم : هو شراء سلعة تسلم آجلاً من طرف الزبون مقابل الدفع الفوري والنقدي.
- الاستصناع : هو عقد يتعهد بمقتضاه البنك أو المؤسسة المالية بتسليم سلعة إلى زبونه صاحب الأمر أو بشراء لدى مُصنِّع سلعة ستُصنَّع وفقاً لخصائص محددة ومتفق عليها بين الأطراف، بسعر ثابت ووفقاً لكيفيات تسديد متفق عليها مسبقاً بين الطرفين.
- الودائع في حسابات الاستثمار: هي توظيفات لأجل، تُترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض استثمارها في تمويلات إسلامية وتحقيق أرباح.¹

¹ المادة 5، المادة 6، المادة 7، المادة 8، المادة 9، المادة 10، المادة 11، المادة 12، من النظام رقم 20-02، مرجع سابق.

خلاصة الفصل

تعد المصارف الإسلامية من المؤسسات المالية التي تقدم خدمات مصرفية متوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وتعتبر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية من الأساسيات التي يقوم بها العمل المصرفي الإسلامي، نظراً لالتزامها بتحقيق أرباح مشروعة لعملائها، ولا تقتصر وظيفتها على استقطاب الأموال وتوظيفها بل تمتد إلى تقديم مجموعة من الخدمات المصرفية المتنوعة على غرار المصارف التقليدية ولكن يزيد عنها تقديم الخدمات الاجتماعية.

إلا أن النواذ المصيرفة الإسلامية تعد نموذجاً مصرفياً تم تأسيسه وفقاً لضوابط الشريعة الإسلامية فبالتالي الإخلال بركن من أركانها قد يحول دون تطبيق مبادئ الصيرفة الإسلامية.

الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية للشباك الإسلامي
بينك الفلاحة و التنمية الريفية –
بدر وكالة غرداية

تمهيد

سيتناول هذا الفصل دراسة حالة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر وكالة غرداية مع تحديد الخصائص العامة للبنك وطرق توفيره للشبابيك الإسلامية، كما سيتم تحليل مختلف أساليب المراجعة التي يعتمدها البنك لزيائنه ومدى توافقها مع الشريعة الإسلامية إلى جانب دراسة الحسابات والدفاتر، بناءً على ذلك سيتم تقسيم الفصل إلى مبحثين رئيسيين:

المبحث الأول : تقديم بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة غرداية

المبحث الثاني : الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة غرداية

المبحث الأول: تقديم بنك الفلاحة و التنمية الريفية - بدر

يعد بنك الفلاحة والتنمية الريفية واحداً من أبرز البنوك العمومية في الجزائر، حيث يسعى إلى تقديم خدمات مصرفية متطورة من خلال دمج أحدث التقنيات التكنولوجية المتطورة والاهتمام بكل التطورات التكنولوجية الجديدة في مجال الخدمات البنكية. وفي هذا المبحث سيتم تسليط الضوء على نشأة بنك، تعريفه، أهدافه، مهامه وهيكله التنظيمي.

المطلب الأول: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر-

سنناقش في هذا المطلب الخصائص العامة المعرفة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية -بدر- عن طريق تحديد نشأته ومراحل تطوره.

أولاً: نشأة بنك الفلاحة و التنمية الريفية

بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR ينتمي إلى القطاع العام في الجزائر أسس في 13 مارس 1982 وفقاً للمرسوم رقم 82-106 بمهمة تطوير القطاع الفلاحي و ترقية العالم الريفي. وذلك بهدف المساهمة في تنمية وترقيته ودعم نشاطات الصناعة التقليدية والمحافظة على التوازن الجهوي وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع الاشتراكي، ومزارع الدولة والمجموعات التعاونية، وكذلك المستفيدين من الثورة الزراعية ومزارع القطاع الخاص، وتعاونيات الخدمات والدواوين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية، إضافة إلى جانب قطاع الصيد البحري لسياسة الحكومة، في حين فقد أكد المدير العام أنه تم فتح شبابيك على المستوى الوطني ابتداءً من تاريخ 01 ماي 2020 تطرح 14 منتجا إسلاميا، يسعى البنك من خلالها إلى استقطاب كتلة مالية معتبرة متواجدة لدى فئة الفلاحين (بصفتها الفئة المستهدفة)، والتي طالما تحفظت وأبدت مخاوف من المعاملات المالية الربوية.

وبموجب المرسوم سالف الذكر تم تحديد التكوين الأساسي له باعتباره شركة وطنية ذات مساهمة برأس مال قدره 330000.0000 دج وتم مؤخرًا الزيادة فيه حيث أصبح 5500000000 دج، ويعتبر زيونه الشخص الطبيعي والمعنوي.

في بداية المشوار تكون البنك من 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري BNA أصبح يحتضن في يومنا هذا 289 وكالة و 31 مديرية جهوية، يشغل البنك حوالي 7000 عامل ما بين إطار وموظف نظراً لكثافة الشبكة و أهمية تشكيلته البشرية، صنف بنك BADR وفقا لدراسة قامت بها هيئة "Bankers Al manach" المركز الأول في ترتيب البنوك الجزائرية، ثاني بنك على المستوى المغربي، المرتبة الرابعة عشر عربيا من بين 255 بنك، ويحتل البنك كذلك المركز 668 في ترتيب العالمي ما بين 4100 بنك مصنف.

اما في سنة 2022 من أجل تحقيق الغاية يجند بنك الفلاحة و التنمية الريفية تحت تصرف عملائه 340 وكالة تتضمن 8000 موظف موزعين عبر التراب الوطني يضمنون عن طريق النظام المعلوماتي الجديد خدمة أمنة و سريعة.

ثانيا: تطور بنك الفلاحة و التنمية الريفية

يمكن إبراز تطور بنك الفلاحة و التنمية الريفية من خلال المراحل التالية:

1- مرحلة (1982-1990):

خلال الثماني سنوات الأولى، كان هدف البنك المنشود فرض وجوده ضمن العالم الريفي بفتح العديد من الوكالات في المناطق ذات الصيغة الفلاحية بمرور الزمن اكتسب البنك سمعة و كفاءة عالمية في ميدان تمويل القطاع الزراعي، قطاع الصناعة الغذائية و الصناعة الميكانيكية الفلاحية هذا الاختصاص كان

منصوصا في إطار الاقتصاد المخطط، حيث كان كل بنك عمومي يختص بإحدى القطاعات الحيوية العامة.

2- مرحلة (1991-1999):

بموجب صدور القانون 10-90 الذي ينص على نهاية فترة التخصص للبنوك وسعي البنك افقه إلى مجالات الأخرى من النشاط الاقتصادي خاصة قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بدون الاستفادة من القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقة مميزة في المجال التقني كانت بداية إدخال تكنولوجيا الإعلام الآلي:

- **1991:** تطبيق نظام SWIFT لتطبيق عمليات التجارة الدولية (الخارجية).
- **1992:** وضع برمجيات " Logiciel Sybu " مع فروع المختلفة مما تساعد على سرعة أداء العمليات المصرفية إلى جانب تعميم استخدام الإعلام الآلي في كل عمليات التجارة الخارجية، وخاصة في مجال فتح الاعتمادات المستندية التي أصبحت معالجتها لا تتجاوز أكثر من 24 ساعة.
- **1993:** إنهاء عملية إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية .
- **1994:** تشغيل بطاقة التسديد و السحب BADR.
- **1996:** إدخال نظام المعالجة عن بعد لجميع العمليات المصرفية في وقت حقيقي.
- **1998:** بدء العمل ببطاقة السحب ما بين المصارف La Carte Inter Banca المنتجة.

3- مرحلة ما بعد 2000:

تميزت هذه المرحلة بمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تدعيم وتمويل الاستثمارات ودعم برنامج الإنعاش الاقتصادي، والتوجه نحو تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة،

والمساهمة في تمويل قطاع التجارة الخارجية وفقا لتوجهات اقتصاد السوق، إلى جانب توسيع تغطية لمختلف مناطق الوطن، وذلك عن طريق فتح المزيد من الوكالات.

للتكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها البلاد، واستجابة لاحتياجات ورغبات الزبائن وقام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوضع برنامج على مدى سنوات يتمحور أساسا حول عصرنه البنك وتحسين أدائه، والعمل على تطوير منتجاته وخدماته، بالإضافة إلى تبني استخدام التكنولوجيا الحديثة في محال العمل المصرفي، وقام هذا البرنامج الطموح بإنجازات هامة نوردتها فيما يلي:

- **سنة 2000:** قيام البنك بفحص دقيق وشامل لنقاط القوة والضعف لأدائه، مع وضع استراتيجية تسمح له باعتماد المعايير العالمية في مجال العمل المصرفي؛
- **سنة 2001:** إعادة النظر، تقليل الوقت، و تخفيض الإجراءات الإدارية و التقنية المتعلقة بملفات القروض لمدة تتراوح ما بين 20 و 90 يوما بالنسبة لقروض الاستغلال و الاستثمار، أو مكان التسليم لغرض الدراسة بوكالة المديرية الجهوية العامة.
- إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية.
- **سنة 2002:** تعميم مفهوم البنك الجالس مع الخدمات المشخصة على مستوى جميع وكالات البنك واستمر إلى غاية عام 2004 .
- **سنة 2004:** ولقد كانت هذه السنة مميزة بالنسبة للبنك الذي عرف إدخال تقنيات جديدة تعمل على سرعة تنفيذ العمليات المصرفية تتمثل في عملية نقل الملكية عبر الصورة، فبعدما كانت تستغرق وقت تحصيل شيكات البنك مدة قد تصل إلى 15 يوما، أصبح بإمكان الزبائن تحصيل شيكات بنك الفلاحة والتنمية الريفية في وقت وجيز . كما عمل مسؤولي بنك الفلاحة والتنمية

الريفية في خلال هذا العام على تعميم استخدام الشبابيك الآلية Les Gulches Automatique

des Billets في المناطق التي تتميز بكفاءة سكانية كبيرة.

- من سنة 2005: أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية متخصصا في مجال الفلاحة والتنمية

الريفية بعد أن كان يمول كل القطاعات الاقتصادية.

- تم إدخال كل من المقاصة الالكترونية Télécompensation وفي سبتمبر تم إدخال نظام جديد

يعرف بـ Tele des Virement وذلك من أجل تحقيق الأمان والثقة والشفافية من جهة ومحاربة

الغش والاختلاسات من جهة أخرى.

- سرعة و سهولة القيام بالعمليات مع الزبائن عن طريق الإعلام الآلي و إدخال نظم و برمجيات

خاصة ملك للبنك.

- تطور كبير في مجال منح القروض.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة غرداية

دخلت الوكالة حيز الخدمة سنة 1982 ورمز وكالة غرداية هو " 292 " تابعة للمجمع

الجهوي لبنك الفلاحة و التنمية الريفية الأغواط / غرداية.

أولا :المديرية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

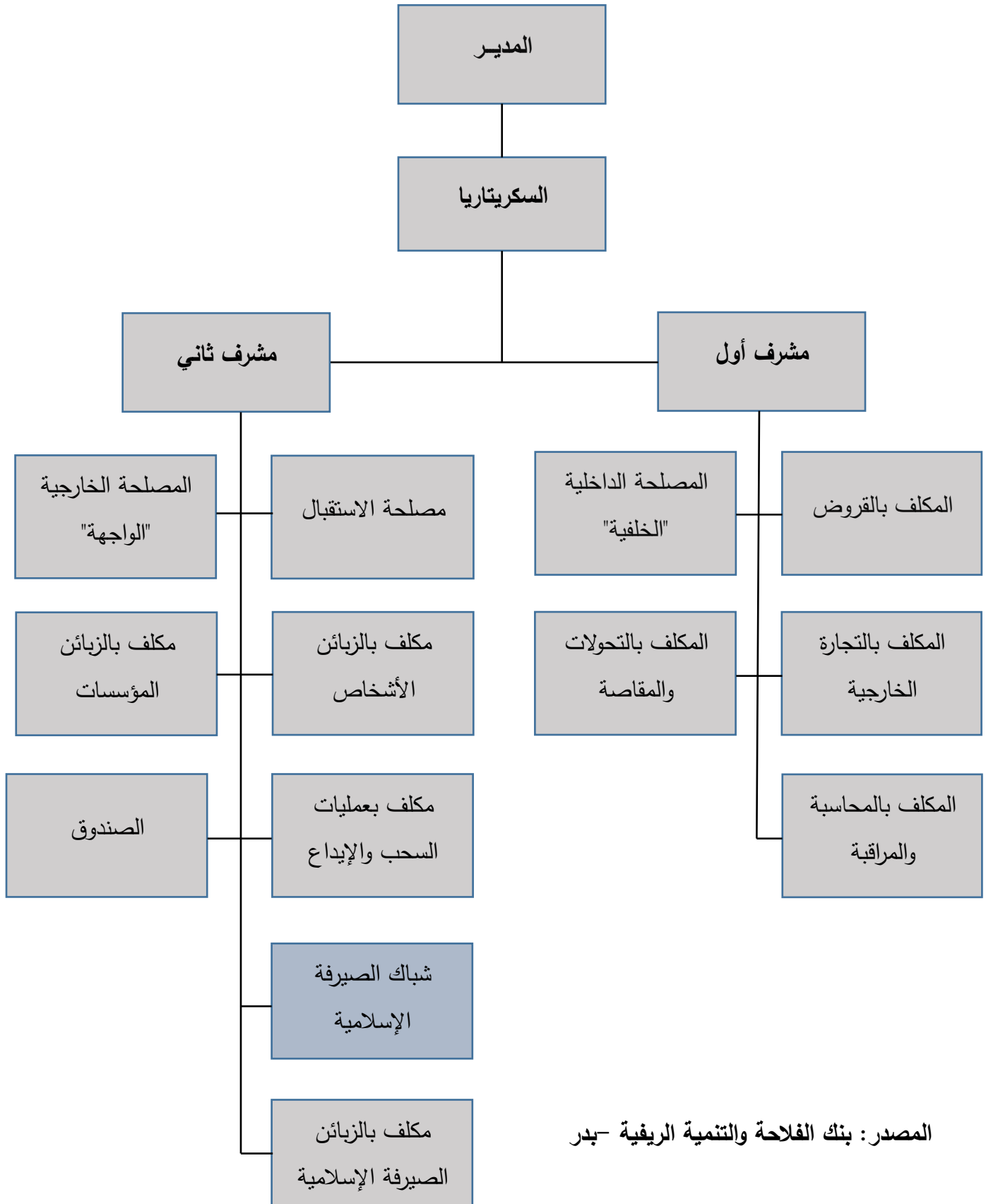


المصدر: من إعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من الوكالة.

ثانيا :الهيكل التنظيمي لوكالة غرداية

تقع وكالة - بدر - وسط مدينة غرداية بشارع أول نوفمبر ويتكون الهيكل التنظيمي للوكالة من :

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة غرداية



1-المدير: هو أعلى هيئة في الوكالة باعتباره مصدر كل القرارات ينسق ويشرف على كل المصالح الموجودة.

2-السكرتارية: استقبال وإرسال البريد تسجيل وتنظيم المراسلات الداخلية والخارجية والقيام ببعض الأعمال الخاصة بالمدير.

3-مشرف (1): المصلحة الداخلية (الخلفية:) وهو قسم داخلي للبنك تتجمع فيه الإمكانيات التقنية والبشرية، وتتكون هذه المصلحة من:

3-1- المكلف بالقروض: أي يخص بالدراسة المالية للتحليل المالي للملف وأخطار قيمة القروض وتقدير نسبة الربح والمتابعة المستمرة من أجل تقدير المشاريع الاستثمارية للممولة من طرف البنك وتحضي تقرير مفصل عن التدرجي.

3-2- المكلف بالتحويلات و المقاصة

3-3-المكلف بالتجارة الخارجية: القيام بعمليات التوطين البنكي خاصة بالاستيراد والتصدير.

3-4-المكلف بالمحاسبة والمراقبة: المراقبة اليومية والمقيدة والقوانين ويحفظ الحسابات المكلف بالمقايضة في السابق كانت آلية في البنك المركزي والآن أصبحت الكترونية.

4-مشرف (2): المصلحة الخارجية (الواجهة) وتتكون من:

4-1-مصلحة الاستقبال: تقوم هذه المصلحة بالتعريف بالمؤسسة وتحديد مزاياها للزبون

والإجابة عن الاستفسارات وتساؤلات وتوجيهه.

4-2-مكلف بالزبائن: ويضم مرشد الزبائن وينوع عددهم حسب الخدمات الموجودة داخل البنك

وبتراوح بين 4 أو أكثر ويتم الربط بين القسمين عن طريق منسق .ويتكون من:

- المكلف بالزبائن (الأشخاص)

- المكلف بالزبائن (المؤسسات)

5-3- مكلف بعمليات السحب والإيداع : يمثل هذا القسم المتعامل مع الزبائن من خلال تلقي-

طلبات السحب والأداء مختلف الخدمة التي يوفرها البنك.

5-4- الصندوق : استقبال ايداعات الزبائن والقيام بعمليات التخليص.

5-5- شباك الصيرفة الإسلامية

المطلب الثالث: مهام وأهداف البنك

يبدل هذا البنك جهودًا معتبرة في تمويل بعض المشاريع الاستثمارية وتسعى هذه الوكالة كغيرها من الوكالات إلى تحقيق الأرباح وتوسيع نطاق الخدمات.

أولاً: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية- بدر

تأسس هذا البنك بهدف استجابة للمتطلبات الاقتصادية من خلال خلق مصادر دائمة للإيرادات وإعادة هيكلة النظام الزراعي، كما يسعى إلى ضمان استغلال الموارد الاقتصادية للبلاد بشكل فعال والارتقاء بالمستوى المعيشي للفئات السكانية المعنية وتتمثل مهامها فيما يلي:

- تمويل القطاعات الفلاحة، المحروقات والصيد البحري، بالاعتماد على مواردها الخاصة بالإضافة

إلى التمويلات التي توفرها الدولة؛

- أدى توسيع فروع بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى توسيع وظائفه ومهامه ويمكن تلخيص هذه

المهام في معالجة كل عمليات الائتمان النقد الأجنبي والخزينة؛

- تقديم الدعم المالي الضروري للنشاطات الفلاحية، خاصة التي يمارسها المؤسسات الخاصة

الهادفة للتنمية الريفية؛

- فتح حسابات لكل شخص تقدم بطلب لهذا الغرض؛

- المشاركة في تجميع الادخار؛
- تحقيق عملية التبادل و التجارة الخارجية؛
- ضمان وتشجيع الزراعة وتصنيع المواد الغذائية الزراعية، الصناعية والحرفية؛
- المراقبة بالتعاون مع السلطات التنظيمية للحركات المالية للمؤسسات.

ثانياً: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية-بدر

- من بين الأهداف الرئيسية التي يسعى البنك إلى تحقيقها على المدى القصير والمتوسط، نذكر منها:
- تحسين نوعية العلاقات مع العملاء والحصول على أكبر حصة في السوق.
 - الزيادة في الموارد بأقل التكاليف وأكبر ربحية بواسطة القروض الإنتاجية والمتنوعة وجذب موارد إضافية في احترام القواعد.
 - تدعيم مكانته ضمن الوسط البنكي.
 - رضا العملاء وهذا من خلال توفير المنتجات والخدمات التي تلبي احتياجاتهم.
 - تمويل هياكل وأنشطة الصناعات والحرف التقليدية والريفية.
 - إنشاء خدمات جديدة والتقرب أكثر من ذوي المهن الحرة (التجار، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة).

المبحث الثاني: الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية -BADR

يعتمد بنك بدر في تسييره المالي على مجموعة من الخدمات و الأساليب الإسلامية التي تميزه عن باقي البنوك سواء من حيث نوعية المنتجات والخدمات المقدمة أو من حيث الشروط الخاصة بالتعاملات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

المطلب الأول: منتجات وخدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يقدم بنك الفلاحة و التنمية الريفية مجموعة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية لتلبية احتياجات عملائه.

أولاً: منتجات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تتمثل أهم هذه المنتجات فيما يلي:

✓ **الحساب الجاري:** هو حساب مفتوح متاح للأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمارسون نشاطاً تجارياً (تجار وصناعيون، مؤسسات تجارية، فلاحون، ... الخ)، يستخدم هذا الحساب في العمليات البنكية اليومية دون ان يُمنح عليه فائدة.

✓ **حساب الصكوك (الشيكات):** عبارة عن حسابات مفتوحة تخصص للأفراد أو الجمعيات التي لا تزال نشاطاً تجارياً (جمعيات، إدارة.... الخ) وذوي الأجور الراغبين في الاستعانة بالشيكات لتصفية الحسابات ودفع الأجور دون الاستفادة من الفوائد.

✓ **دفتر التوفير Livret épargne BADR:** عبارة عن منتج مصرفي موجه للأشخاص الراغبين من ادخار أموالهم الفائضة عن حاجاتهم مع إمكانية الحصول على فوائد محددة من طرف البنك أو بدون فوائد حسب رغبات المدخرين، يتيح الدفتر للمدخرين الحاملين إمكانية الإيداع و سحب الأموال في جميع الوكالات التابعة للبنك وبذلك فإن هذا المنتج يجنب أصحاب دفاتر التوفير مشاكل وصعوبات نقل الأموال من مكان الآخر.

✓ **دفتر توفير الشباب livret épargne Junior:** مخصص لمساعدة أبناء المدخرين للمتمدرس والتدريب على الادخار في بداية حياتهم الإدارية. هذا الدفتر يفتح للشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم 19 سنة من طرف ممثليهم الشرعيين حيث حدد الدفع الأولي بـ 500 دينار جزائري،

كما يمكن أن يكون الدفع في صورة نقدية أو عن طريق تحويلات تلقائية أو أوتوماتيكية منتظمة.

كما يستفيد الشاب صاحب الدفتر عند بلوغه الأهلية القانونية ذو الأقدمية التي تزيد عن 5

سنوات الاستفادة من قروض مصرفية تصل إلى مليونين دينار جزائري.

✓ **بطاقة بدر Carte Badr:** هذه البطاقة موجهة لزبائن بنك الفلاحة والتنمية الريفية حيث تمكن

من القيام بعمليات الدفع والسحب للأوراق النقدية عبر الموزعات الآلية للأوراق النقدية DAB كما

تمكن أصحابها أيضا من القيام بعمليات السحب من الموزعات الآلية للبنوك الأخرى.

✓ **سندات الصندوق Les bons de caisse:** عبارة عن أداة استثمارية تمثل تفويضا لأجل

محدد مع فوائد موجهة للأشخاص الطبيعيين والمعنويين.

✓ **الإيداعات لأجل Les dépôts à termes:** وهي وسيلة ادخار للأفراد الطبيعيين والمعنويين

الراغبين في استثمار أموالهم الفائضة لفترة زمنية معينة مقابل الحصول على فوائد بنكية متغيرة

من طرف البنك.

✓ **حساب بالعملة الصعبة Les comptes devises:** منتج مصرفي يُفتح بالعملة الأجنبية،

يسمح للمودعين بإيداع وسحب أموالهم في أي وقت مقابل عائد محدد وفقاً لشروط البنك المعني.

كما يقدم بنك الفلاحة و التنمية الريفية مجموعة من المنتجات المالية الأخرى على غرار الدفتر

المخصص للسكن بالإضافة إلى صيغ تمويلية متنوعة يمنحها البنك لزبائنه وذلك وفق دراسات وشروط

محددة.

ثانيا: خدمات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يمنح البنك مجموعة من الخدمات المصرفية التي تهدف إلى تلبية احتياجات الزبائن و تيسير

معاملاتهم المالية، ومن بين هذه الخدمات:

- الخدمات المرتبطة بالدفع والتحصيل خاصة ما يتعلق بالعمليات الخارجية.

- خدمة كراء الخزائن الحديدية.
- فتح مختلف الحسابات للزبائن وتحصيل الصكوك سواء بأمر المعني أو بأمر الآخرين .
- التحويلات البنكية تكون محلياً ودولياً وفقاً للإجراءات المعتمدة.
- خدمات الفحص السلكي Télétraitement التي تمكن من تنفيذ عمليات التحويل البنكي في الوقت الحالي دون الحاجة إلى تنقل الزبون.
- خدمات البنك للمعينة BADR consulte التي تتيح للعملاء إمكانية الاطلاع على حساباتهم ومراجعة التحويلات المنجزة التي طرأت على أرصدتهم من خلال استعمال الأرقام الشخصية السرية لهم المعطاة من طرف البنك من خلال استعمال أجهزة الإعلام الآلي المتاحة.
- يقدم بنك BADR منتجاته وخدماته المصرفية من خلال شبكة واسعة من الوكالات منتشرة عبر كافة التراب الوطني والتي تتجاوز 300 وكالة بهدف الوصول على أكبر عدد من العملاء أيضاً وضع البنك تحت تصرف عملائه نظام توزيع الإلكتروني وذلك عن طريق الموزعات الآلية للأوراق النقدية DAB أو عن طريق الشبابيك الآلية للأوراق النقدية GAB كما يوفر أيضاً خدمات مصرفية عبر الهاتف لكنها محدودة جداً.

المطلب الثاني :التمويل الإسلامي والمراقبة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية - BADR

تتمثل الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية في دراسة التعاملات المالية الإسلامية وأشكال المراقبة المستعملة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

أولاً: التمويل الإسلامي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

تحصل بنك الفلاحة والتنمية الريفية على شهادة المطابقة الشرعية لاستخدام الشبابيك الإسلامية في 5 أكتوبر 2020 وهو ما يُعد خطوة أساسية نحو إدماج المنتجات المالية الإسلامية ضمن عروضه

التمويلية، أما وكالة غرداية تحصلت على المطابقة الشرعية لاستخدام الشبابيك الإسلامية في 2021 واعتمد البنك في الصيرفة الإسلامية على التمويل المالي بعقود يتم وضعها وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية.

وينقسم التمويل وفقاً للشريعة الإسلامية إلى عنصرين رئيسيين: الأول يتمثل في الصيغ المبنية على تحويل الأصول مثل المرابحة، الإجارة، بيع السلم. في حين أن العنصر الثاني يقوم على أساس مبدأ تقاسم المخاطر من خلال الصيغ التمويلية مثل المشاركة والمضاربة. هذه الأنواع من التمويل محددة في التعليمات رقم 20-03 لبنك الجزائر.

ويحرص البنك على تطبيق مبدأ الكشف الشامل لجميع القروض المستحقة التي تم إنشاؤها للعميل (بما في ذلك تلك الناتجة عن التمويل التقليدي)، وكذلك التراخيص في مرحلة الاستخدام أو قيد الفحص. وأيضاً يقوم بتضمين حساب الكشف الشامل للطرف الآخر المسابقات تجاه الأعمال التجارية الأخرى لنفس المجموعة أو الأشخاص المرتبطين بها، بالمعنى المقصود في المادة 02 من لائحة بنك الجزائر رقم 14-02 الصادر في 16 فيفري 2014 المتعلقة بالمخاطر الكبيرة والمشاركات ذات الطابع المهني أو الخاص (مطلوب للاستخدام الخاص) التي يقع فيها التمويل المطلوب.¹

يُعد تطوير منتجات التمويل الإسلامي أحد المحاور الاستراتيجية للبنك والتي تهدف إلى تعزيز الشمول المالي وتلبية تطلعات العملاء سواء في معالجة معاملاتهم اليومية أو من حيث الدعم في تحقيق مشاريعهم. ولهذه الغاية فإن اللامركزية في صلاحيات الالتزام للتمويل الإسلامي في بنك الفلاحة والتنمية الريفية على المستويين المحلي والإقليمي تساهم في تعميم هذه المنتجات على الأنشطة التجارية بأكملها. وفي هذا الإطار يعمل البنك على تمويل العمليات عبر الشبابيك الإسلامية التابعة لوكالاته وفقاً للشروط الآتية:

¹ بنك الفلاحة والتنمية الريفية، صلاحيات الالتزام بالتمويل الإسلامي، قرارات تنظيمية، الجزائر، 20مارس 2020.

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للشبابيك الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - وكالة غرداية

- طبيعة العملية أو المصروفات التي سيتم تمويلها ، سواء كانت مرتبطة بحاجة تشغيلية أو استثمارية.

- الشخصية المهنية أو الفردية (الحاجة للاستخدام الخاص) التي يقع فيها التمويل المطلوب.

تقوم وكالة غرداية في اطار محاسبتها المالية، ميزانية موحدة بصندوق واحد بين الشبابيك التقليدية والإسلامية غير أنها خصصت نافذة حسابات ودفاتر محددة بكل شباك على حدة، ويوضح الجدول التالي قيمة المبالغ الموزعة في الحسابات والدفاتر الإسلامية لوكالة غرداية لسنوات (2022، 2023، 2024)

جدول رقم(1-1): توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة غرداية لسنة 2022

الرتبة	الصفة	العدد	المبلغ الاجمالي دج
205	حساب شيك إسلامي	35	1100125.23
240	حساب ادخار إسلامي	26	7120353.44
252	دفتر ادخار إسلامي استثماري	191	115450960.33
257	دفتر توفير إسلامي أشبال	38	4213456.00
305	حساب جاري إسلامي	54	3331524.61
	المجموع	344	131216419.61 دج

المصدر: بالاعتماد على الطالبة من وثائق البنك

جدول رقم(1-2): توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة غرداية لسنة 2023

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للشبابيك الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - وكالة غرداية

الرتبة	الصفة	العدد	المبلغ الاجمالي دج
205	حساب شيك إسلامي	44	2100125.23
240	حساب ادخار إسلامي	32	7988652.00
252	دفتر ادخار إسلامي استثماري	201	120004562.00
257	دفتر توفير إسلامي أشبال	44	4534500.00
305	حساب جاري إسلامي	65	37034856.50
	المجموع	386	171662695.73 دج

المصدر: بالاعتماد على الطالبة من وثائق البنك

جدول رقم (3-1): توزيعات مصادر التمويل الإسلامي لوكالة غرداية لسنة 2024

الرتبة	الصفة	العدد	المبلغ الاجمالي دج
205	حساب شيك إسلامي	58	3217499.71
240	حساب ادخار إسلامي	43	9360083.51
252	دفتر ادخار إسلامي استثماري	384	151626083.71
257	دفتر توفير إسلامي أشبال	57	6574500.00
305	حساب جاري إسلامي	88	57034886.37
	المجموع	630	227813053.30 دج

المصدر: بالاعتماد على الطالبة من وثائق البنك

من خلال الجداول السابقة نجد أن حصيلة التمويلات الإسلامية تطورا ملحوظا على مدار السنوات

الثلاث (2022-2024)، حيث ارتفع مجموعها من (131216419.61) دج سنة 2022

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للشبابيك الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - وكالة غرداية

إلى (171.662695.73) سنة 2023 أي بزيادة قدرها **30.82%**، وفي سنة 2024 تشير الزيادات الملحوظة في قيمة المبالغ الممولة نحو الصيرفة الإسلامية بنسبة **32.71%** مقارنة بالسنة التي سبقتها، وبمقارنة حصيلة 2024 مع 2022 نجد أن الزيادة الاجمالية بلغت حوالي **73.61%** و هو ما يُعد مؤشرا قويا على نجاح مشروع الصيرفة الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

كما تشير الجداول التالية حدود الالتزام للتمويل الإسلامي موزعا حسب الاستثمار و الاستغلال:

جدول رقم (4-1): حدود التزام التمويل الإسلامي لنائب المدير العام المسؤول عن الالتزامات

التمويل الإسلامي	مليون دج
الاستثمار	400
الاستغلال	200
المجموع	600

نلاحظ أن نائب المدير العام يملك صلاحيات واسعة جداً، حيث يمكنه الموافقة على تمويلات ضخمة ما يجعله جزءاً من القرارات الاستراتيجية الكبرى.

جدول رقم (5-1): حدود التزام التمويل الإسلامي المجمع الجهوي للاستغلال

التمويل الإسلامي	مليون دج
الاستثمار	30
الاستغلال	10
المجموع	40

نلاحظ أن صلاحيات التمويل الجهوية متوسطة، مما يسمح بمعالجة بعض الطلبات دون الرجوع إلى الإدارة العامة، لكن المشاريع الأكبر تتطلب موافقة أعلى.

جدول رقم (6-1): حدود التزام التمويل الإسلامي لشباك الصيرفة الإسلامية

التمويل الإسلامي	مليون دج
الاستثمار	5
الاستغلال	5
المجموع	10

الوكالة لديها صلاحية تمويل محدودة جداً (10 ملايين دج) مما يعكس مستوى اتخاذ القرار في التمويلات البسيطة.

المصدر: بالاعتماد على الطالبة من وثائق البنك.

ثانيا :المرابحة في الصيرفة الإسلامية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

يعتمد بنك الفلاحة والتنمية الريفية على عدة أشكال من المrabحة نذكرها فيما يلي:

1- مرابحة للإنتاج الفلاحي

1-1- تعريف المrabحة للإنتاج الفلاحي:

المrabحة للإنتاج الفلاحي هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين، السماح لهم بتحديث معداتهم الفلاحية (الآلات الفلاحية، معدات الري، إلخ) أو المrabحة للإنتاج الفلاحي هو عقد بيع أصول ملموسة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية إلى العميل وبناءً على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المrabحة.

وهي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول . ويشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.
- يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك-عميل).

1-2- ملف التسجيل:

- شهادة ميلاد
- شهادة إقامة نسخة من وثيقة الهوية
- بطاقة فلاح سارية المفعول
- عقد أو سند يثبت حق الامتياز والملكية على قطعة ارض (مستثمرة)
- فواتير المبدئية للمدخلات الزراعية موضوع التمويل
- مخطط تقديري للمحاصيل والإيرادات المتوقعة
- شهادة عدم مديونية صادرة عن CNMA
- أي رخصة إجبارية صادر عن الجهات المختصة
- الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص)
- عقد التأمين (يدفعه العميل)
- الوضعية الضريبية
- كفالة تضامنية
- أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنوك العقد)

جدول رقم (1-7): خصائص المراجعة للإنتاج الفلاحي ببنك بدر

2- المراجعة لوسائل النقل

2-1- تعريف عقد بيع وسائل النقل:

عقد بيع وسائل نقل إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.

المراجعة هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.

يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة .
- تم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل) .

2-2- ملف التسجيل :

- عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو إيجار
- الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير مبدئية
- آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر)
- نسخة من الصفة العمومية
- أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
- الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها يدفع في حساب مخصص
- عقد التأمين (يدفعه العميل)
- الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
- كفالة تضامنية
- أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

3- المراجعة للمعدات المهنية

3-1- تعريف عقد البيع للمعدات:

عقد للمعدات تطبيقاً لأحكام الشريعة إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف بيع ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.

المراجعة هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة الأصول.

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.
- يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل).

3-2- ملف التسجيل:

- عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو إيجار
- الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير مبدئية
- آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر)
- نسخة من الصفقة العمومية
- أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
- الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها يدفع في حساب مخصص
- عقد التأمين (يدفعه العميل)
- الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
- كفالة تضامنية

- أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

4- مرابحة الاشغال

4-1- تعريف مرابحة الاشغال

مرابحة أشغال هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المرابحة الموجهة للمؤسسات أو الأفراد الذين يرغبون في انجاز أعمال الهندسة المدنية، التهيئة تشيد بنايات لتربية المواشي المستودعات، مناطق التخزين أو غيرها.

وهو عقد بيع للأصول لحساب العميل وبناءً على طلبه بثمان بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح

معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المرابحة.

المرابحة أشغال هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.

- يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المرابحة.

- يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المرابحة (بنك - عميل).

4-2- ملف التسجيل:

- عقد ملكية المباني المهنية، امتياز أو إيجار الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع + فواتير المبدئية

- آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر)

- الوضعية الضريبية وشبه الضريبية

- أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل

- الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)

الفصل الثاني : دراسة تطبيقية للشبابيك الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر - وكالة غرداية

- هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص
- عقد التأمين (يدفعه العميل)
- كفالة تضامنية
- أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

جدول رقم (7-1): خصائص مربحة (الإنتاج الفلاحي، وسائل النقل، الأشغال، المعدات المهنية).

عقد متوسط المدى	الرابعة للإنتاج الفلاحي/ وسائل النقل/الأشغال/ معدات مهنية
مدونة النشاطات	قطاع النشاط
أشخاص طبيعية / اعتبارية- فلاحيين -	فئة العميل
6 سنوات كأقصى حد	مدة التمويل
حسب قرار موافقة الهيئة المختصة	تمديد الأجل
سنة واحد أقل حد سنتان على الأكثر	مدة الإرجاء
04 سنوات أقل حد- 06 سنوات على أكثر مدة الإرجاء ومدة التسديد لا يمكن أن تفوق مدة التمويل.	مدة التسديد
هامش الربح : حسب الشروط المصرفية مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم مصاريف أخرى: لا شيء	الشروط المالية
02% دون احتساب الرسوم	

غرامات التأخير	يتم إيداعها في حساب خاص(خارج حسابات الاستغلال)، يتم تصنيفها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للفتوى للصناعة المالية الإسلامية.
مدة الاستحقاق	ثلاثي، سداسي أو سنوي
نوع التسديد	ثابت
مراجعة فترة التمويل	حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)
الدفع المسبق (كلي أو جزئي.)	مرخص

5- المراجعة للصادرات

5-1- تعريف المراجعة للصادرات:

المراجعة للصادرات هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المراجعة الموجه للشركات المصدرة التي تمتلك

عقد تصدير أو سند الطلبية لسلعة تتطلب عملية تصنيع أو بضاعة على حلها.

وعقد بيع للأصول لحساب العميل وبناءً على طلبه بثمن بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش الربح

معروف و متفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.

كما هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.

يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى

المصاريف أو أي تخفيضات محتملة هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المربحة.

يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المربحة (بنك - عميل) .

5-2- ملف التسجيل:

- عقد ملكية المباني المهنية، امتياز أو إيجار
- خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية
- آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات (إذا
لزم الأمر)
- سند الطلبية أو عقد للتصدير
- أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
- الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- عقد التأمين (يدفعه العميل)
- الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
- كفالة تضامنية
- أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

وتختلف خصائص المربحة للصادرات عن خصائص المربحة السابقة في مدة التمويل التي لا تتعدى 12 شهرا كأقصى حد.

6- المربحة للصفقات العمومية

6-1- تعريف المربحة للصفقات العمومية:

المرابحة للصفقات العمومية هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المرابحة موجهة لشركات انجاز الصفقات العمومية وهذا للسماح لها بتمويل شراء المواد اللوازم أو أي سلعة أخرى ملموسة.

يمكن أن يصل مبلغ المرابحة للصفقات العمومية إلى 80% من الذمم المدينة المعترف و المصادق عليها من طرف الإدارة بشرط أن يكون التقديم على الفاتورة مرتبط بتسديد الفواتير المتعلقة بالسلع والمواد الملموسة والمتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية، وهي المرابحة الوحيدة المتوفرة حالياً بوكالة غرداية.

- يتم التسديد من خلال التحويلات المستوفاة من الإدارة مقابل تسديد الديون الناشئة عن الفواتير موضوع التمويل.

6-2- ملف التسجيل:

- عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو إيجار
- خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية
- آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات إذا لزم الأمر
- نسخة من الصفة العمومية
- أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
- الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة : (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص)
- عقد التأمين (يدفعه العميل)
- الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
- كفالة تضامنية
- أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

وتختلف خصائص المراجعة للصفقات العمومية عن خصائص المراجعة السابقة في مدة التمويل التي لا تتعدى 12 شهراً كأقصى حد.

7- مراجعة المواد الأولية

7-1- تعريف مراجعة المواد الأولية:

عقد بيع الموارد الأولية إلى عميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.

هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة ويتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة.

7-2- ملف التسجيل:

- عقد ملكية المحلات المهنية، عقد امتياز أو إيجار
- خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية
- آخر ثلاثة تصريحات ضريبية، البيان الحسابي المؤقت وتقرير محافظ الحسابات إذا لزم الأمر
- أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
- الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة : (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص)
- عقد التأمين (يدفعه العميل)
- الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
- كفالة تضامنية

- أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)

وتختلف خصائص المراجعة للمواد الأولية عن خصائص المراجعة السابقة في مدة التمويل التي لا تتعدى

12 شهرا كأقصى حد.

8- مرابحة غلتي

8-1- تعريف مرابحة غلتي:

مرابحة غلتي هو حل تمويلي يتكيف مع احتياجات الفلاحين لتمكينهم من تمويل حملاتهم الزراعية (الأسمدة ومنتجات الصحة النباتية والبذور والنباتات، إلخ).

ومرابحة غلتي هي عقد بيع المدخولات الزراعية إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة.

- هي عقد بيع يلتزم بموجبه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول.

- يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك

بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات محتملة.

- هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.

- يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل).

8-2- ملف التسجيل :

- شهادة الميلاد

- شهادة إقامة

- نسخة من وثيقة الهوية

- بطاقة فلاح سارية المفعول

- عقد أو سند يثبت حق الامتياز والملكية على قطعة ارض (مستثمرة)

- فواتير المبدئية للمدخلات الزراعية موضوع التمويل
 - مخطط تقديري للمحاصيل والإيرادات المتوقعة
 - شهادة عدم مديونية صادرة عن CNMA
 - أي رخصة إجبارية صادر عن الجهات المختصة
 - الضمانات والتحفظات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
 - عقد التأمين (يدفعه العميل)
 - الوضعية الضريبية
 - كفالة تضامنية
 - أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)
- وتختلف خصائص مرابحة غلتي عن خصائص المرابحة السابقة في مدة التمويل التي لا تتعدى 24 شهرا كأقصى حد.

المطلب الثالث: حسابات ودفاتر النوافذ الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية-BADR

في هذا المطلب سوف احدد أنواع الحسابات و الدفاتر التي يعتمد عليها بنك الفلاحة والتنمية الريفية ضمن نشاط الشبابك الإسلامي .

أولاً: حسابات النوافذ الإسلامية ببنك الفلاحة والتنمية -بدر

هناك نوعان للحسابات تتمثل في:

1-حساب جاري إسلامي:

هو حساب تحت الطلب يفتح لكل شخص طبيعي أو معنوي لغرض شخصي أو مهني يعرضه شبابك

الصيرفة الإسلامية على عملائه في إطار عمليات الصيرفة الإسلامية وفقاً لأحكام نظام بنك الجزائر رقم 20 - 02 يقوم المنتج على أساس الصيغة الشرعية (قرض حسن) حيث يعتبر قرضاً أو تسبيق يقدمه العميل إلى شباك الصيرفة الإسلامية في شكل ودیعة تحت الطلب لا يتلقى بموجبها أي مكافأة.

ملف التسجيل:

✓ حسب طبيعة النشاط.

2- حساب شيك إسلامي:

هو حساب تحت الطلب يفتحه البنك أو شباك الصيرفة الإسلامية لفائدة العميل الذي يمكنه الاستفادة من رصيد الحساب بتشغيله في نشاطاته في أنه يضمنه. فمتى طلب صاحب الحساب استرداد أمواله، التزم شباك الصيرفة الإسلامية برد مبلغ مماثل الرصيد عند الطلب، فلا يستحق صاحب الحساب أي فائدة كما لا يتحمل أي مخاطر، و يجوز للشباك أن يتقاضى مقابل الخدمات المصرفية المقدمة للعميل صاحب الحساب الشيك عمولات أو أجرة وفقاً لما يتم الإعلان عنه في الشروط المصرفية العامة الخاصة بعمليات الشباك.

ملف التسجيل:

✓ نسخة من ب.ت.و أو ر.س أو جواز السفر للمواطنين المقيمين؛ بطاقة الإقامة وجواز

السفر لغير المقيمين والأجانب.. وكالة خاصة للمكفوفين.

✓ شهادة الميلاد.

✓ شهادة عمل أو أي وثيقة أخرى تثبت الدخل.

✓ شهادة الإقامة.

✓ 02 صورة شخصية .

ثانيا: دفاتر النوافذ الإسلامية في بنك الفلاحة والتنمية الفلاحية-BADR

تنقسم الدفاتر هي الأخرى إلى نوعيين:

1- دفتر ادخار إسلامي استثماري:

حساب ادخار إسلامي استثماري ،فلاح، هو حساب يدر لصاحبه أرباح وذلك وفقاً للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك. حيث يتم قيد في الجانب الدائن إيداعات، تحويلات الأموال الواردة والأرباح العائدة للعميل (صاحب الحساب)، أما في الجانب المدين، فانه يتم قيد كل عمليات السحب المنجزة أو التحويلات الصادرة.

- تعتبر مبالغ المودعة والربح الناتج عنها في مضمونين ويخضعان لمدى نجاعة الاستثمارات التي يحققها الشباك عند استثماره لتلك الأموال.

- والعمليات المرخصة في الدفتر تتمثل في: (السحب ، الإيداع والتحويلات، عمليات الصراف الآلي).

ملف التسجيل:

✓ شهادة الميلاد.

✓ بطاقة هوية سارية المفعول.

2- دفتر توفير إسلامي أشبال:

دفتر توفير إسلامي أشبال هو حساب بدون عائد والغرض منه هو جذب العملاء المعنيين وتمكينهم من توفير مدخرات طويلة.

- يمكن فتح حساب توفي إسلامي أشبال لأي شخص طبيعي قاصر عن طريق الولي الشرعي.

- دفتر توفير إسلامي أشبال هو منتج موجه حصرياً للأشخاص القصر.
- والعمليات المرخصة في دفتر تتمثل في : (السحب، الإيداع والتحويلات، عمليات الصراف الآلي)

ملف التسجيل:

- ✓ شهادة الميلاد للقاصر والولي الشرعي.
- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول للولي الشرعي.
- ✓ بطاقة إقامة.
- ✓ شهادة عائلية أو وثيقة تثبت الولاية.
- ✓ 02 صور شمسية.

خلاصة الفصل

نلخص بالقول أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية - بدر تمكن من تطوير تجربة الشبابيك المصرفية وتحقيق أهدافه وضمان بقائه ونموه في العديد من الوكالات التابعة له من بينها وكالة غرداية، وهذا ما يثبت نجاح الصيرفة الإسلامية في تنمية التعاملات المالية ويعد البنك من التجارب الناجحة. ومن خلال الدراسة التطبيقية التي تطرقت إليها لاحظت أن البنك يركز على صيغة المربحة بالأخص باعتبارها أقل مخاطرة وأكثر ضماناً على خلاف الصيغ الأخرى.

الخاتمة

من خلال ما تم عرضه، أن للصيرفة الإسلامية أهمية بالغة فهي تقوم على أسس المشاركة في الربح والخسارة، على خلاف الصيرفة التقليدية التي تعتمد على المديونية كأساس بين البنك والعميل ولا وجود لتشاركية العمل فيها، وكننتيجة تعتبر الأسباب الرئيسية التي أدت بالبنوك التقليدية إلى تبني الصيرفة الإسلامية إلى أسباب تجارية تتمثل في السعي إلى تحقيق الربح باعتبار أن المنتجات المالية الإسلامية أكثر مردودية من نظيرتها التقليدية، وأسباب غير تجارية منها الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.

كما تعتبر شبابيك الصيرفة الإسلامية إضافة حقيقة لا ينكره إلا جاحد في مجال الصناعة المالية والمصرفية في الجزائر، يرى بعض الباحثين أن ممارسة نشاط الصيرفة الإسلامية من خلال فتح نوافذ إسلامية تعتبر تجربة ناجحة، نظرا لإسهامها في استقطاب الأموال الموجودة خارج القنوات الرسمية وتوفير مناخ استثماري في إطار مبادئ الشريعة الإسلامية وتجلى ذلك من خلال قدرتها على تقديم منتجات متنوعة تتوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

وتعمل الجزائر حاليا على توفير الإطار التشريعي والقانوني وتطويره بما يواكب المتغيرات المحلية والدولية لتطوير الصيرفة الإسلامية ومنتجاتها للاستفادة من مزاياها، وفي هذا السياق يجري إعداد قانون نقدي ومصرفي جديد (2023 م) ليُعدل النظام 20-02 وقانون النقد 90-10، بغية سد الثغرات وتدعيم الإطار التشريعي والقانوني.

نتائج اختبار الفرضيات:

- تعتبر الصيرفة الإسلامية جزءًا من النظام الاقتصادي الإسلامي، وهي ليست المكون الوحيد لهذا النظام، وقد عرفت قبل مجيء الإسلام الذي نظمها، وتعتبر نظاما واعدًا لما لها من خصائص تميزها عن النظام المالي التقليدي، من حيث القدرة على التكيف ومواجهة الأزمات الاقتصادية

- وتوفير التمويل اللازم لعديد المشاريع، وبالتالي الإسهام في التنمية الاقتصادية، ودليل نجاحها يتجلى في الأنظمة المالية التي تعتمد عليها من خلال توسعها وزيادة الطلب على منتجاتها.
- أن الشبابيك الإسلامية تسعى فعلا إلى تقديم منتجات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وتلبي حاجيات الزبائن وتشهد اقبالا متزايدا من طرفهم .
 - تقدم النافذة الإسلامية على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية عديد الخدمات المالية الإسلامية والتي تعمل على تطوير فكرة تبني العمل المصرفي الإسلامي في البنوك التقليدية الجزائرية الأخرى التي تعتبر تجربة ناجحة في تعزيز الصيرفة الإسلامية، مع وجود امكانيات كبيرة للتوسع مستقبلا.

النتائج:

- تعتبر النوافذ الإسلامية من الأدوات التي أسهمت في نشر فكر الصيرفة الإسلامية؛ وتعتبر بديلاً لعمل المصارف التقليدية بالنشاطات المصرفية الإسلامية، وذلك كخطوة تمهيدية تؤهلها للتحويل الكامل.
- نجاح عمل النافذة الإسلامية مرتبط بالتخطيط والعمل بطريقة علمية صحيحة مع ضرورة تطبيقها لإحكام الشريعة الإسلامية.

الاقتراحات:

- تشجيع المصارف الإسلامية على تطوير خدماتها في الجزائر وزيادة فروعها في الداخل والخارج، لأن هذا يعتبر دعم وتكامل مع باقي مؤسسات الجهاز المصرفي الجزائري.
- لا بد من إقامة أو انشاء مراكز بحوث متخصصة في الدراسات والبحوث التطبيقية، التي تتعلق بتطوير منتجات مصرفية إسلامية منافسة للمنتجات التقليدية.

- الحرص التام على عمل الشبابيك الإسلامية وفق أحكام الشريعة الإسلامية وعدم اختلاط أموالها وأرباحها مع البنك الربوي.

- وجوب تكوين اطرار بشرية للعمل في المصارف الإسلامية.

آفاق الدراسة:

- لا تزال الصيرفة الإسلامية في الجزائر بحاجة ماسة لتطوير وتعزيز معاملاتها وخدماتها.
- دراسة مدى رضا العملاء عن الخدمات الإسلامية مقارنة بالتقليدية، وتحليل توقعاتهم واقتراحاتهم.
- من الضروري العمل على تعميم الشبابيك الإسلامية في مختلف البنوك الجزائرية .
- لا يزال المجتمع الجزائري بحاجة إلى مزيد من التوعية بمزايا الشبابيك الإسلامية، عبر الحملات الإعلامية والدراسات والبحوث المتخصصة في هذا المجال.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

✓ الكتب:

- 1- ترجمة عبير العابدي، إدارة المخاطر المالية في أعمال الصيرفة الإسلامية، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان، 2015.
- 2- أحمد سفر، المصارف الإسلامية، إدارة المخاطر والعلاقة مع المصارف المركزية والتقليدية، اتحاد المصارف العربية، بيروت، لبنان، 2005 .
- 3- أحمد محمد المصري، إدارة البنوك التجارية والإسلامية، دون طبعة، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 2006.
- 4- بنك الفلاحة والتنمية الريفية، صلاحيات الالتزام بالتمويل الإسلامي، قرارات تنظيمية، الجزائر، 20مارس 2020.
- 5- حسين حسن شحاته، المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، مكتبة التقوى، ط1 ، القاهرة.
- 6- عبد الحليم عمار غربي، الموارد البشرية في البنوك الإسلامية بين النظرية والتطبيق، مجلة الباحث، 2008 ، العدد 06.
- 7- عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات الاستثمار والتمويل الإسلامي، الدار الجامعية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، 2014.
- 8- علاء الدين زعتري، المصارف الإسلامية وماذا يجب أن يعرف عنها، دار غار حراء، دمشق، الطبعة الأولى، 2006.
- 9- فادي محمد الرفاعي، المصارف الإسلامية، منشورات الجلي الحقوقية، ط 1، لبنان، 2000.
- 10- فارس مسدور، التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية، بدون طبعة، دار هومة، الجزائر، 2007.

11- محمد محمود العجلواني، البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع،

عمان، 2008.

✓ الرسائل والمذكرات:

1- أسامة بوشريط، أثر السياسات النقدية التقليدية على البنوك الإسلامية، أطروحة دكتوراه،

علوم مالية، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة يحي فارس، المدينة، 2020-2021.

2- اسماعيل سالم الشهوي، المصارف الإسلامية الواقع والمأمول، المؤتمر الأكاديمي لدراسات

الاقتصاد والأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصراته، ليبيا.

3- حمزة شودار، علاقة البنوك المشاركة بالبنوك المركزية في ظل نظم الرقابة النقدية

التقليدية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاديات مالية، جامعة فرحات

عباس، سطيف، 2006-2007.

4- شافية كتاف، ذهبية لطرش، الإطار النظري لمؤسسات النظام المالي الإسلامي، مجلة جامعة

سطيف، مجلد 3، العدد 1، الجزائر، 2020.

5- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، البنك الإسلامي

للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، الطبعة الأولى، جدة، 2004.

6- فليح حسن خلق، "البنوك الإسلامية"، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،

2006.

7- قمومية سفيان، النوافذ الإسلامية بالبنوك التقليدية كمدخل للتحويل للمصرفية الإسلامية،

أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

2019.

8- لعمش آمال، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، سطيف 2012.

✓ أعمال الملتقيات:

1- الشريف فهد، الفروع الإسلامية التابعة للمصارف الربوية: دراسة في ضوء الاقتصاد الإسلامي، بحث مقدم إلى المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2005 .

2- لطفي محمد السرحي، الفروع الإسلامية في البنوك التقليدية، ضوابط التأسيس وعوامل النجاح، بحث مقدم إلى مؤتمر المصارف الإسلامية اليمنية الواقع وآفاق المستقبل، 20-21 مارس 2000.

3- مجلس الخدمات المالية الإسلامية، المعيار رقم 17، المبادئ الأساسية للرقابة على التمويل الإسلامي (القطاع المصري)، كوالالمبور - ماليزيا، 2015 م.

4- مصطفى عوادي، الملتقى الوطني حول إشكالية استدامة الشركات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة الشهيد لخضر، الوادي الجزائر، يومي 06-07 ديسمبر 2017م.

5- المنظمة العربية للتنمية الإدارية، المصارف الإسلامية، واقع والتحديات، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، أعمال المؤتمرات، القاهرة.

✓ مجلات ودوريات:

1- أحمد الدخيل، النوافذ الإسلامية في المصارف الحكومية العراقية، دراسات اقتصادية إسلامية، المجلد 19، العدد 02، سنة 2013.

- 2- توفيق خذري، أسيا بوعكة، واقع توطين الصيرفة الإسلامية في الجزائر على ضوء النظام 20-02 والتعلية 20-03، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 01، مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، تبسة، الجزائر، 2002م.
- 3- سمير مصطفى متولي، فروع المعاملات الإسلامية مالها وما عليها، مجلة البنوك الإسلامية، الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية، مصر، العدد 34، 1984.
- 4- العرابي مصطفى، طروبيا نذير، توطين الصيرفة الإسلامية في البنوك الجزائرية، تحديات التطبيق ومتطلبات النجاح في ضوء النظام 20-02، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 06، العدد 02، 2020.
- 5- عمار بوضيف، تعريف البنوك الإسلامية وخصائصها، مجلة المنهل، 1998.
- 6- عمر زهير حافظ، النوافذ الإسلامية في البنوك التقليدية، مجلة الأموال، مارس 1998 .
- 7- فرح الله أحلام، حمادي مراد، دراسة واقع وآفاق تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر وفق الإصلاحات المصرفية 2018-2020، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 01، 2021.
- 8- فريدة معارفي، وصالح مفتاح، نوافذ المعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية، الدوافع والمتطلبات، المجلة الدولية للبحوث الإسلامية والإنسانية المتقدمة، المجلد 4، العدد 3، 2014.
- 9- مهراوي حنان، الصيرفة الإسلامية في الجزائر من منظور قانوني، مجلة الفكر القانوني والسياسي، المجلد 05، العدد 02، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، الجزائر، 2021.

✓ القوانين:

1- نظام رقم 02-18، مؤرخ في 26 صفر عام 1440 الموافق لـ 4 نوفمبر 2018، يتضمن قواعد ممارسة العمليات المصرفية المتعلقة بالصيرفة التشاركية من طرف المصارف والمؤسسات المالية.

2- نظام رقم 02-20، المؤرخ في 15 مارس 2020، العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية والقواعد المطبقة عليها وشروط ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية وكذا شروط الترخيص المسبق من طرف بنك الجزائر.

✓ كتب باللغة الأجنبية:

1- Mohammed Obaidullah, "**Characterizing in the stock Exchange from on Islamic Perspective**", Journal of King Abdul-Aziz University: Islamic Economics, Vol: 12, 2000.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق 1 : مزايا الانتاج الفلاحي.

[illegible]

الصيرفة الإسلامية

بطاقة المنتج

الملحق 3: مربحة مهنية

	مراجعة للمعدات المهنية تعدده فصول الدراسة	
معدونة البطايريم أخصاص بطيرة معدونية أكاديمية	قطاع البطاير هنة العمل	الصيرة المهنية
اللجنة المعدونية	صيرة المعدونية	تمهيد
تعد بيع للمعدات تشييقاً لأحكام التسمية إلى العمل وبناء على طلبه، سعر بيع معدوني لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومعتق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة. المراجعة على: تعد بيع لأقرام بوجبه البنك بالتصريح عن مكررات سعر بيع الأصول. تشيل سعر البيع سعر الشراء المبني لثانول من المورد وهاش ربح المصنوق للبيك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات متضمنة. هاش ربح هو نسبة محصورة على سعر شراء الأصول محل عقد المراجعة. يتم دفع ربح البيع على شكل الصافي حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (تشك - صليل)	● عقد ملكية المعدات المهنية ، عقد امتياز أو إيجار ● الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع و قوائم ميزانية ● آخر ثلاثة تصريحات ضريبية ، البيان الحسابي الموقت وتقدير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر) ● نسخة من الصيغة العمومية ● أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل ● ضمانات والتغطيات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية) ● عقد التأمين (يدفعه العميل) ● الضريبة الضريبية ورتبة الضريبة ● كفاءة تكنولوجية ● أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)	الوثائق المطلوبة
06 سنوات أقصى حد	مدة التمويل	
حسب قرار مراقبة اللجنة المتخصصة	تصديق الأصل	
01 مدة أقل حد - 02 سنة على الأكثر	مدة الإرجاء	
04 سنوات أقل حد - 06 سنوات على الأكثر	مدة التسديد	
مدة الإرجاء و مدة التسديد لا يمكن أن تكون صفر التمويل		
هاش ربح: حسب الشروط المصرفية	الشروط	
مصاريف الدراسة: 10,000 دج دون احتساب الرسوم	المالية	
مصاريف أخرى: لا شيء		
2%000 دون احتساب الرسوم	عواملات	
يتم إدراجها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفيها لصالح البيئات الخيرية تحت إشراف اللجنة الوطنية لتمويل المشاريع المالية الإسلامية.	التأخير	
في آخر المدة	مدة الاستحقاق	
ثابت	نوع التسديد	
حسب قرار الموافقة للجنة التمويل (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)	مراجعة فترة	
مراجعة	التمويل	
مراجعة	الدفع	
مراجعة	المسبق	
مراجعة	التمويل	

الصيرفة الإسلامية

بطاقة المنتج

الملحق 2: مربحة لوسائل النقل.

 جمهورية إيران الإسلامية Islamic Republic of Iran	مراجعة لمؤامرات العمل مقدمة التقييم الجدول الزمني	 الجمهورية الإسلامية
تمديد	تعد بيع وسائل نقل إلى العميل وبناء على طلبه، بسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة وإقرار طرف عقد المراجعة. المراجعة هي عقد يتم إبرامه بناءً على طلب العميل والالتزام بالتدقيق عن مكونات سعر بيع الأصول. يتمثل سعر البيع بسعر الشراء المعدل بالخصم من الميزون وهامش الربح المحسوب ليك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تخفيضات مستحقة. هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة. يتم دفع سعر البيع على شكل أسطوانات حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)	الوثائق المطلوبة
مدة التقييم	● عقد ملكية الممتلكات المملوكة - عقد امتياز أو إيجار ● الدراسة الفنية والاقتصادية للمشروع - فواتير مبدئية ● آخر ثلاثة تصاريح ضريبية - البيان الحسابي الموافاة وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر) ● نسخة من العقد المبرم بين العميل والمراجعة ● أي وثيقة أخرى ضرورية لتوفير فرصة التقييم ● الضمانات والتشطبات المحسوبة أو المقبوضة (حسب المتطلبات القانونية والضريبة) ● هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يُدفع في حساب مخصص) ● عقد التأمين (بدفعه العميل) ● الضريبة الشهرية والضريبة وشبه الضريبة ● وكالة تضميلية ● أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب بلد العقد)	مدة التقييم
تمديد الأجل	06 سنوات أقصى حد	تمديد الأجل
مدة الإرجاء	حسب قرار موافقة اللجنة المتخصصة	مدة الإرجاء
مدة التسديد	01 سنة أقل من - 02 سنة على الأكثر 04 سنوات أقصى حد - 06 سنوات على الأكثر مدة الإرجاء و مدة التسديد لا يمكن أن تقلق عن مدة التمويل	مدة التسديد
الشروط المالية	هامش الربح: حسب الشروط المتوفرة مصاريف التراسة: 10.000- دون احتساب الرسوم مصاريف أخرى: لا شيء	الشروط المالية
غرامات التأخير	60% دون احتساب الرسوم يتم إيداعها في حساب خاص (إخراج حسابات الاستغلال)، يتم تصفيها لصالح الجهات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية لتقوية التضامن المالية (الإسلامية).	غرامات التأخير
مدة الاستحقاق	ثلاثي، سداسي أو سنوي	مدة الاستحقاق
نوع التسديد	ثابت	نوع التسديد
مراجعة فترة التمويل	حسب قرار الموافقة لتجديد المدة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)	مراجعة فترة التمويل
الدفع المسبق (كلّي أو جزئي)	مخصص	الدفع المسبق (كلّي أو جزئي)

الصيرفة الإسلامية

بطاقة المنتج

الملحق 4: مربحة غلتي



الجمهورية العربية السورية
الوزارة العامة للصحة والزراعة والصيد البحري

مراجعة مختصة

مجموعة المخططات

المحتوى: هندسة / معمارية

قوة العمل

اللجنة المركزية



الصيد البحري

مراجعة على هي كل تولى يتكلف به احتياجات الملاكين لتكميل من تمويل صلاحيات الرقابة (الأسدة ومشتقات الصحة النباتية والحيوانية والبيوت والبساتين ، الخ)

إجراء على على عقد بين المصالحات الرقابية إلى العمل وبناء على طلبه ، يسهر بين مساري إسماء الرقابة إزاء هامش ربح معروف ومطلوب من قبل الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المراجعة .

المراجعة على على عقد بين كل من مخرجه البنك بالتصريح عن مكونات سعر بيع الأصول .

يشمل سعر البيع من الرقابة الممنوعة بالتمويل من البورصة وإشراك الزيج المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تعديلات مستقبلية .

هامش الربح هو نسبة مئوية على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة .

يتم دفع سعر البيع على شكل أسدات حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)

تمديد

- شهادة الميلاد
- شهادة وفاة
- نسخة من وثيقة الهوية
- بطاقة فلاح سارية المفعول
- عقد أو سند يثبت ملكية الأرض والمطابق على إقتعة (خمس مستثمرة)
- أوراق المصلحة المملوكة الأرضية بموجب الترخيص
- مخطط تقسيم الممتلكات والأراضي المملوكة
- شهادة عدم مسؤولية سائرا عن CHMA
- أي مستند إثباتية مستأثر من الجهات المختصة
- الضمانات والتعديلات المتعلقة في التغطية (حسب الممتلكات القانونية والشرعية)
- عقد التأمين (يدفعه العميل)
- الإذعية المملوكة
- بطاقة الضمان
- أي مستندات أخرى يطلبها البنك في العقد (حسب يحدد العقد)

الوثائق المطلوبة

مدة التمويل 24 شهرا أقصى حد

تخصيص الأجل حسب قرار موافقة اللجنة المركزية

مدة الإرجاء غير مخصص

الشروط المالية هامش الربح : حسب الشروط المصرفية
مصاريف الأمانة : 0.000.000 دج دين احتساب الرسوم
مصاريف أخرى : ليس

عوامل التأثير 50% بين احتساب الرسوم
يتم تخصيصها في حساب هامش (فراخ حسابات الاستثمار) . يتم تخصيصها لصالح اللجنة القروية تحت إشراف اللجنة الوطنية للتقوى المتصادمة المالية الإستراتيجية .

مدة الإستحقاق في كل مدة

نوع التخصيص ثابت

مراجعة فترة التمويل حسب قرار الموافقة نتيجة المراجعة (في شكل طلب لمعاد المراجعة الأصلي)

الدفع المسبق (كل أو جزئي) مخصص

ملاحظات

الصرفة الإسلامية

مطابقة المنتج

قائمة الملاحق

الملحق 5: مزايا الصادرات

[illegible]

	مراجعة للمصادرات عقد فهد المصري	
محدوة النشاطات مجلس تنفيذية الزراعة للمحافظة الشمالية	قطاع النشاط فئة العمل	مينة المواقف اللجنة المراجعة
المراجعة المصادرات هي سيطرة ترميز تعتمد على تقنية المراجعة الموجة التكرارات المصادرات التي تمتلك عقد تصدير أو سند الطليقية لشملتة تتلخص عملية تصدير أو تصدات على حيا. المراجعة المصادرات هو عقد بيع الأصول لصاب العمل و بناء على طلبه يأتى بيع سواى سعر الشراء ذلك هامش الربح معروف و مقل عليه من قبل الأطراف المتكافئة و ات يلزم عقد المراجعة. المراجعة المصادرات هو عقد بيع أصول المراجعة ذلك المصيرج عن مكرات بيع الأصول. يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد و هامش الربح المستحق لشك بالإضافة إلى المصاريف أو أي نفقات محتملة هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر الزاد الأصول موضوع عقد المراجعة. يتم دفع البيع الربح على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - صيرل)		
الملاحظات المطلوبة	• عقد ملكية المراتى المملوكة - امتياز أو إيجار • خطة التفتق التقني - أو تقنيات المادية • آخر ثلاثة شهورات ضريبية - البيان الحسابى المالى وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر) • سند الطليقية أو عقد التصدير • أي وثيقة أخرى ضرورية لتطبيق لفرصة التحويل • المصادرات والمشتريات المحسنة أو الموضوعة (حسب التمثلطات القانونية والضريبة) • عقد التأمين (بفعلة العمل) • الوثيقة الضريبية وشية الضريبة • وكالة تصديرية • أي ضمانات أخرى يطالبها البنك في العقد (حسب بنود العقد)	
مدة التحويل	12 شهرا أقصى حد	
تمديد الأجل	حسب قرار موقفة اللجنة المختصة	
مدة الإجراء	غير مخصص	
الشروط المالية	هامش الربح: حسب الشروط المحسنة مصاريف المراجعة: (0.000-0.000) د.ج دون احتساب المرسوم مصاريف أخرى: لا شيء	
ضرائب التآخير	0.02% دون احتساب المرسوم يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات المستعمل) يتم تصفيته لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف اللجنة الوطنية للتقوى للصناديق المالية الإسلامية)	
مدة الاستحقاق	في آخر لمدة	
نوع التسييد	ثابت	
مراجعة فترة التحويل	حسب قرار الموقفة اللجنة المصادرة (في شكل ملحق لمعد المراجعة الأساسي)	
الدفع المسبق (كل - أو جزئى)	مخصص	

بطاقة المنتج الصيغة الإسلامية

بطاقة المنتج الصيرفة الإسلامية

الملحق 7:مراجعة المواد الأولية



الجمهورية العربية السورية
وزارة الزراعة ورياح التنمية الريفية

مراجعة للمواد الأولية



الجمهورية الإسلامية

محدودة النشاط

قطاع النشاط

الجلسات اليومية / العادية
المستشارية

فترة العمل

اللجنة المراجعة

هيئة المراجعة

عقد بيع المواد الأولية إلى العميل وبناء على طلبه، يسعر بيع مساوي لسعر الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الإشراف المتعاقد وقت إبرام عقد المراجعة .

المراجعة هي عقد بيع ياتزم بموجبه البنك بالتسريح عن مكررات سعر بيع الأصول .

يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد وهامش الربح المستحق للبنك بالإضافة إلى المصاريف أو أي تعويضات محتملة.

هامش الربح هو نسبة محسوبة على سعر شراء الأصول موضوع عقد المراجعة.

يتم دفع سعر البيع على شكل أقساط حسب ما تم الاتفاق عليه في عقد المراجعة (بنك - عميل)

تمهيد

- عقد ملكية المحلات المهنية ، عقد امتياز أو إيجار
- خطة التدفق النقدي + الفوائض المبدئية
- آخر ثلاثة تسريجات ضريبية ، الديان مكررات التسريح (إذا لزم الأمر)
- أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل
- الضمانات والتغطيات المحسنة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية)
- عقد التأمين (يدفعه العميل)
- الوضعية الضريبية وشبه الضريبية
- كفاية تضامنية
- أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد(حسب بنود العقد)

الوثائق المطلوبة

12 شهراً أقصى حد

حسب قرار مراقبة الهيئة المختصة

غير مرسوم

هامش الربح: حسب الشروط المعرفية

مصاريف ائتمانية: 10.000.000 ل.س دون احتساب الرسوم

مصاريف أخرى: لا شيء

02% دون احتساب الرسوم

يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال)، يتم تصفياتها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية لتقوية للصناعة المالية الإسلامية .

في آخر المدة

ثابت

حسب قرار الموافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المراجعة الأصلي)

مرخص

مدة التمويل

تعميد الأجل

مدة الإرجاء

الشروط المالية

غرامات التأخير

مدة الاستحقاق

نوع التسديد

مراجعة فترة التمويل

الدفع المسبق (كلي أو جزئي)

الصيرورة الإسلامية

بطاقة المنتج

الملحق 8: حساب جاري إسلامي

حساب جاري إسلامي	
فئة العميل	الأفراد
المجتمع المعني	أشخاص طبيعية
تمهيد هو حساب تحت الطلب يفتح لكل شخص طبيعي أو معنوي لغرض شخصي أو معنوي يعرضه شباك الصيرفة الإسلامية على عملائه في إطار عمليات الصيرفة الإسلامية وفقاً لأحكام نظام بنك الجزائر رقم 02-20، يقوم المفتح على أساس الصيغة التشريعية (فرض حسن) حيث يعتبر فرضاً أو شقيق يقدمه العميل إلى شباك الصيرفة الإسلامية في شكل ودعة تحت الطلب لا يتلقى بموجبها أي مكافأة.	
الوثائق المطلوبة حسب طبيعة النشاط	
الشروط المالية المبلغ: أدنى 5.000 دج - أقصى غير محدد العائد: لا شيء مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية غير معني بالافتتاحات : AGIOS افتتاح	
العمليات المخصصة السحب، الإيداع، التحويلات، عمليات الصرف الآلي. حساب جاري إسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما لتدئين لدى الغير ...)	
دورية دفع الأرباح لا شيء	
تغيير الدفتر - عند انتهاء الدفتر الأول. - عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر	
غلق الحساب - عند طلب صاحب الحساب - من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب - عند وفاة العميل	

بطاقة المنتج

الصيرفة الإسلامية

الملحق 10: دفتر توفير إسلامي أشبال

دفتر توفير إسلامي أشبال	
فئة العميل	أفراد قصر
المجتمع المعني	أشخاص طبيعية
تمهيد دفتر توفير إسلامي أشبال هو حساب بدون عائد والغرض منه هو جذب العملاء المعلنين وتمكينهم من توفير مخزرات طويلة. يمكن فتح حساب توفير إسلامي أشبال لأي شخص طبيعي قاصر عن طريق الولي الشرعي. دفتر توفير إسلامي أشبال هو منتج موجه حصرياً للأشخاص القصر.	
الوثائق المطلوبة - شهادة الميلاد للقاصر و الولي الشرعي - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول للولي الشرعي - بطاقة إقامة - شهادة عائلية أو وثيقة تثبت الولاية 02 صور شمسية	
الشروط المالية المبلغ: أدنى 1.000 دج - أقصى غير محدد العائد: لا شيء مصاريف مسك الحساب: لا شيء	
العمليات المخصصة السحب، الإيداع، التحويلات، حساب توفير أشبال يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما لتدئين لدى الغير ...)	
دورية دفع الأرباح لا شيء	
تغيير الدفتر - عند انتهاء الدفتر الأول. - عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر	
غلق الحساب - عند طلب الولي أو صاحب الحساب عند بلوغ السن القانونية - من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب - عند وفاة العميل وتصفية التركة	

بطاقة المنتج

الصيرفة الإسلامية

الملحق 9: حساب شيك إسلامي

حساب شيك إسلامي	
فئة العميل	الأفراد
المجتمع المعني	أشخاص طبيعية
تمهيد هو حساب تحت الطلب يفتح البنك أو شباك الصيرفة الإسلامية لقائدة العميل الذي يمكنه الاستفادة من رصيد الحساب بتشفيره في نشاطاته غير أنه يستثنى من ذلك صاحب الحساب استرداد أمواله، التزم شيك، الصيرفة الإسلامية يرد مبلغ مسائل الرصيد عند الطلب، فلا يستحق صاحب الحساب أي فائدة كما لا يتحمل أي مخاطر، ويجوز للشيك أن يتقاضي مقابل الخدمات المصرفية المقدمة للعميل صاحب الحساب الشيك بعمليات أو أجروها، أما يتم الإعلان عنه في الشروط المصرفية العامة الخاصة بعمليات الشيك، بعمليات أو أجروها.	
الوثائق المطلوبة - نسخة من ب.ت.و. أو رس أو جواز السفر للمواطنين المقيمين، بطاقة الإقامة وجواز السفر لغير المواطنين والأجانب. - وثيقة خاصة بالكفولين. - شهادة الميلاد. - شهادة عمل أو أي وثيقة أخرى تثبت الدخل. - شهادة الإقامة. 02 صورة شخصية.	
الشروط المالية المبلغ: أدنى 1.000 دج - أقصى غير محدد العائد: لا شيء مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية غير معني بالافتتاحات : AGIOS افتتاح	
العمليات المخصصة السحب، الإيداع و التحويلات، عمليات الصرف الآلي. حساب الشيك الإسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما لتدئين لدى الغير ...)	
دورية دفع الأرباح لا شيء	
تغيير الدفتر - عند انتهاء الدفتر الأول. - عند الضياع، السرقة، المعارضة	
غلق الحساب - عند طلب صاحب الحساب - من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب - عند وفاة العميل	

بطاقة المنتج

الصيرفة الإسلامية

الملحق 11: دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح

دفتر ادخار إسلامي استثماري فلاح	
فئة العميل	فلاح
المجتمع المعني	أشخاص طبيعية
تمهيد حساب ادخار إسلامي استثماري فلاح، هو حساب بدار لصاحبه أرباح و ذلك وفقاً للشروط المصرفية السارية المعمول بها لدى البنك أو الشباك. حيث يتم قيد في الجانب الدائن إيداعات، تحويلات الأموال الواردة و الأرباح العائدة للعميل (صاحب الحساب)، أما في الجانب المدين، فانه يتم قيد كل عمليات السحب المنجزة أو التحويلات المصادرة. تعتبر مبالغ المودعة و الربح الناتج عنها غير مضمونين، و يخضعان لدى نزاعة الاستشارات التي يحققها الشباك عند استثمار تلك الأموال.	
الوثائق المطلوبة - شهادة الميلاد: - بطاقة هوية سارية المفعول.	
الشروط المالية المبلغ: أدنى 5.000 دج - أقصى غير محدد العائد: حسب الشروط المصرفية مصاريف مسك الحساب: لا شيء	
العمليات المخصصة السحب، الإيداع و التحويلات، عمليات الصرف الآلي. حساب ادخار إسلامي استثماري يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما لتدئين لدى الغير ...)	
دورية دفع الأرباح سنوياً	
تغيير الدفتر - عند انتهاء الدفتر الأول. - عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر	
غلق الحساب - عند طلب صاحب الحساب - من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهاز محاربة تبيض الأموال وتمويل الإرهاب - عند وفاة العميل وتصفية التركة	

بطاقة المنتج

الصيرفة الإسلامية

الملحق 12: مزاينة صفقات عمومية



الوزارة
Ministère de l'Agriculture et de la Pêche

مزاينة للصفقات العمومية

عقد قصير المدى



الوزارة
Ministère de l'Intérieur

قطاع النشاط

فئة العمل

معدونة الحسابات

أحداث خاصة: استعانة
مستند الإيداع العمومية

هيئة الموافقة

اللجنة المركزية

تصديق	المزاينة للصفقات العمومية هي وسيلة تمويل تعتمد على تقنية المزاينة موجهة لشركات انجاز الصفقات العمومية و هذا للسماح لها بتحويل شراء المواد، اللوازم أو أي سلعة أخرى ملموسة. يمكن أن يصل مبلغ المزاينة للصفقات العمومية إلى 80% من الدعم المبدئية المعترف و المصادق عليها من طرف الإدارة الإسلامية. يتم التسديد من خلال التحويلات المستوفاة من الإدارة مقابل تسديد الديون الناشئة عن الفواتير موضوع التمويل.
الوثائق المطلوبة	- عقد ملكية المحلات المهنية ، عقد امتياز أو إيجار - خطة التدفق النقدي + الفواتير المبدئية - آخر ثلاثة توريدات ضرورية ، البيان الحسابي الموافق وتقرير محافظ الحسابات (إذا لزم الأمر) - نسخة من الصيغة العمومية - أي وثيقة أخرى ضرورية لتقييم فرصة التمويل - الضمانات والتخلفات المحصلة أو المقبوضة: (حسب المتطلبات القانونية والشرعية) - هامش الجدية يمثل نسبة مئوية من سعر الأصول المراد تمويلها (يدفع في حساب مخصص) - عقد التأمين (يدفعه العميل) - الوضعية الضريبية وثبته الضريبية - كفالة تضامنية - أي ضمانات أخرى يطلبها البنك في العقد(حسب بنود العقد)
مدة التمويل	12 شهراً أقصى حد
تتمديد الأجل	حسب قرار موافقة الهيئة المختصة
مدة الإرجاء	غير مخصص
الشروط المالية	هامش الربح: حسب الشروط المصرفية مصاريف الدراسة: 10.000 دج دون احتساب الرسوم مصاريف أخرى: لا شيء
غرامات التأخير	02% دون احتساب الرسوم يتم إيداعها في حساب خاص (خارج حسابات الاستغلال). يتم تصفياتها لصالح الهيئات الخيرية تحت إشراف الهيئة الوطنية للتقوى للصناعة المالية الإسلامية.
مدة الاستحقاق	في آخر المدة
نوع التسديد	ثابت
مراجعة فترة التمويل	حسب قرار موافقة للهيئة المخولة (في شكل ملحق لعقد المزاينة الأصلي)
الدفع المسبق (كلي أو جزئي)	مخصص

الصفحة الإسلامية

بطاقة المنتج

الملحق 13: المبالغ الموزعة على حسابات ودفاتر وكالة غرداية

سنة 2022



بنك الفلاحة والتنمية الريفية
Banque de l'agriculture
et du développement rural



SITUATION PAR CLASSE DE COMPTE ET PAR AGENCE
ANNEE 2022

Code Agence : 292 AGENCE DE GHARDAIA

Classe	Description	Nombre	Montant Total
205	COMPTE CHEQUE ISLAMIQUE	35	1 100 125,23
240	COMPTE EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMARI	26	7 120 353,44
252	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	191	115 450 960,33
257	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	38	4 213 456,00
305	COMPTES COURANTS ISLAMIQUE	54	3 331 524,61
	TOTAL	344	131 216 419,61

سنة 2023



بنك الفلاحة والتنمية الريفية
Banque de l'agriculture
et du développement rural



SITUATION PAR CLASSE DE COMPTE ET PAR AGENCE
ANNEE 2023

Code Agence : 292 AGENCE DE GHARDAIA

Classe	Description	Nombre	Montant Total
205	COMPTE CHEQUE ISLAMIQUE	44	2 100 125,23
240	COMPTE EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMARI	32	7 988 652,00
252	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	201	120 004 562,00
257	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	44	4 534 500,00
305	COMPTES COURANTS ISLAMIQUE	65	37 034 856,50
	TOTAL	386	171 662 695,73

سنة 2024



بنك الفلاحة والتنمية الريفية
Banque de l'agriculture
et du développement rural



SITUATION PAR CLASSE DE COMPTE ET PAR AGENCE
ANNEE 2024

Code Agence : 292

AGENCE DE GHARDAIA

Classe	Description	Nombre	Montant Total
205	COMPTE CHEQUE ISLAMIQUE	58	3 217 499,71
240	COMPTE EPARGNE ISLAMIQUE ISTITHMARI	43	9 360 083,51
252	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE	384	151 626 083,71
257	COMPTE LIVRET EPARGNE ISLAMIQUE ACHEBAL	57	6 574 500,00
305	COMPTES COURANTS ISLAMIQUE	88	57 034 886,37
	TOTAL	630	227 813 053,30